S/2023/87

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
10 February 2023
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 3 شباط/فبراير 2023 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى الممدّدة ولايته عملا بالقرار 2648 (2022)

يتشرّف أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى الممدّدة ولايته بموجب القرار 2648 (2022) بأن يحيلوا طي هذه الرسالة، وفقاً للفقرة 7 من القرار 2648 (2022)، تقرير منتصف المدة عن أعمالهم.

وقد قُدّم التقرير المرفق إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 2127 (2013) بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى في 28 كانون الأول/ديسمبر 2022، ونظرت فيه اللجنة في 3 شباط/فبراير 2023.

ويرجو فريق الخبراء ممتنّاً توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) روبن **دي كونينغ**
منسق

(توقيع) فاضل **بوزيدي**
خبير

(توقيع) جوسلين **غابيه**
خبير

(توقيع) حنا **مولان**
خبيرة

130223 070223 23-00089 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير منتصف المدة لفريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى الممدَّدة ولايته عملا بقرار مجلس الأمن 2648 (2022)

موجز

كانت السمة الغالبة على الفترة المشمولة بالاستعراض حدوث توترات سياسية أحدقت بعملية الإصلاح الدستوري في بانغي وعودة نشاط الجماعات المسلحة في جميع أنحاء الجزء الشمالي والجنوبي – الشرقي من البلد.

وحرّضت جهات فاعلة معينة في المجتمع المدني وأخرى تابعة للدولة على العنف ضد المعارضة السياسية والمصالح التجارية الأجنبية، مما أدى إلى عواقب قوضت السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وكانت ردود فعل الحكومة في قضية ديداسيان كوسيماتشي متناقضة. فقد علّق رسميا عمل منصة "المجرّة الوطنية" (Galaxie nationale) التابعة له بسبب التحريض على ارتكاب العنف. ولكنه قُلِّد وساما رئاسيا قبل احتفالات عيد الجمهورية في 1 كانون الأول/ديسمبر لما أداه من دور في عمله مدرسا.

وعلى الرغم من طرد الجماعات المسلحة التابعة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير من المناطق الغنية بالمعادن، مثل نزاكو (محافظة مبومو العليا) وساام أواندجا (محافظة كوتو العليا)، فقد وجدت تلك الجماعات مناطق بديلة لإعادة تجميع صفوفها وإعادة التزوّد واللجوء إليها للاحتماء من عمليات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، والقوات الثنائية. وشملت هذه المناطق الأراضي المحيطة بغورديل (محافظة فاكاغا) في الشمال على طول الحدود التشادية، وزانغبا (محافظة كوتو السفلى) في الجنوب على طول الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وبعد اقتلاع الجماعات المسلحة من بعض الأراضي، أصبحت أفعالها ضد السكان المدنيين والمنظمات الإنسانية والأمم المتحدة جريئة بشكل متزايد. ففي محافظة فاكاغا، وقع حادثان معقّدان لأخذ رهائن، أحدهما يتعلق بمدنيين من أم دافوق على الحدود السودانية، والآخر بالقرب من نديفا على الحدود التشادية، وشمل موظفين اثنين من موظفي الأمم المتحدة وممثلا لحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي الوقت نفسه، كانت الهجمات بين الجماعات المسلحة والقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والأعمال الانتقامية ضد بعضها البعض وحشيةً، وشملت عمليات إعدام بإجراءات موجزة وأعمالا انتقامية ضد مدنيين. وإضافة إلى الحوادث الأخيرة، كان الفريق يحقق في حادثين سابقين بعد مرور وقت على وقوعهما: أحدهما وقع في بوكولوبو في 9 أيار/مايو 2022 والآخر في نداسيما في 23 نيسان/أبريل 2022، وكلاهما في محافظة أواكا.

ولم يطرأ تغيير يذكر على طرق إمداد الجماعات المسلحة بالمواد المبلغ عنها بانتظام من الأسلحة والذخيرة، ومنها مثلا القذائف الصاروخية، والبنادق الهجومية الآلية من طراز كلاشنيكوف–47 (AK-47)، والذخيرة من عيار 7,62 ملم، وكان من الصعب تقدير كثافة الاتجار من اللقطات والمضبوطات المتاحة. وقد لاحظ الفريق استخداما متزايدا للأجهزة المتفجرة في جميع أنحاء البلد، بدءا من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والقنابل البدائية الملقاة من الجو ووصولا إلى الألغام التقليدية المضادة للمركبات والدبابات والأفراد، وإن كانت الجهات المسؤولة عن ذلك لم تعرف بعد. ومن المحتمل أن يكون ما بدا من امتلاك الجماعات

المسلحة لطائرات مسيرة واستخدامها لها هو لمرة واحدة فقط، بعد الاستيلاء على طائرات مسيرة من القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى أو غيرها من أشكال الوجود الدولي للأمن.

وكما كان الحال بالنسبة للماس، فإن ما لا يقل عن نصف الذهب المنتج في جمهورية أفريقيا الوسطى يُصدَّر حاليا بصورة قانونية. ولم يحدد الفريق بعدُ الجهات المصدِّرة للذهب التي تشتريه من مناطق مثار مشاكل مثل كوكي ونداسيما وغورديل، حيث أُبلغ عن تدخل للجماعات المسلحة وغير ذلك من أشكال العنف. ولا تزال مناطق الماس التي اقترحت الحكومة رفع تعليق تصدير الماس منها المفروض بموجب عملية كيمبرلي تشهد اضطرابات تُحدثها الجماعات المسلحة، ولكن تلك الاضطرابات لم تكن ممنهجة. غير أن حرية التنقل، وهي معيار آخر لرفع التعليق، تتعرض لضغوط بسبب عمليات مكافحة التمرد والسعي غير المشروع إلى التكسُّب من جانب القوات الحكومية.

أولا - معلومات أساسية

الولاية والسفر

1 - في 29 تموز/يوليه 2022، اتخذ مجلس الأمن القرار 2648 (2022) الذي مدَّد بموجبه حظر توريد الأسلحة وحظر السفر وتجميد الأصول في جمهورية أفريقيا الوسطى، مع بعض الاستثناءات. وكلَّف المجلس أيضا فريق الخبراء بمواصلة مساعدة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بقرار المجلس 2127 (2013) بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى. وكُلف الفريق بمهام من بينها جمع معلومات عن تنفيذ تدابير الجزاءات (حظر الأسلحة، وتجميد الأصول، وحظر السفر) وكذلك عن الأفراد والكيانات التي قد تستوفي معايير الإدراج في القائمة المنصوص عليها في الفقرات من 20 إلى 22 من قرار المجلس 2399 (2018) والتي مُدِّدت بموجب الفقرة 5 من القرار 2648 (2022).

2 - وطُلب من الفريق أن يقدّم إلى المجلس، عقب مناقشة يجريها مع لجنة الجزاءات، تقريراً لمنتصف المدة في موعد أقصاه 31 كانون الثاني/يناير 2023. ويغطي هذا التقرير الفترة الواقعة ما بين 1 أيلول/سبتمبر 2022، وهو تاريخ بداية ولاية الفريق، و 26 كانون الأول/ديسمبر، وهو تاريخ الانتهاء من الصياغة، ولكنه يشمل الحالات والحوادث السابقة لتلك الفترة.

التعاون

3 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سافر الفريق مرتين إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث زار العاصمة بانغي، وكذلك بيراو (محافظة فاكاغا)، وبوار (محافظة نانا مامبيري)، وبريا (محافظة كوتو العليا)، وبامباري (محافظة أواكا). ومع أن الفريق لم يتمكن من زيارة البلدان المجاورة، فقد تبادل المعلومات مع أفرقة خبراء أخرى تابعة للأمم المتحدة، ولا سيما فريقا الخبراء المعنيان بليبيا وجنوب السودان، فضلا عن فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويشكر الفريق حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى على تيسير زيارتيه، ويشكر بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى على دعمها اللوجستي المستمر وتعاونها الفني.

المنهجية

4 - يسعى الفريق إلى ضمان الامتثال للمعايير التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات في تقريره المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2006 (انظر S/2006/997، المرفق). ومع أن الفريق ينوي أن يُبدي أكبر قدر ممكن من الشفافية، فإنه يحجب المعلومات المحدِّدة لهوية المصادر في الحالات التي يمكن أن يؤدي فيها الكشف عن هوية تلك المصادر إلى تعريضها هي أو غيرها إلى مخاطر غير مقبولة تهدد سلامتها. وقام الفريق بالتثبت من صحة النتائج التي توصل إليها عن طريق التحقق من صحة المعلومات بالاستعانة بمصادر مستقلة وموثوق بها.

5 - والفريق ملتزم بنفس القدر بأعلى درجات الإنصاف، وقد سعى جاهدا إلى إطلاع الأطراف، حيثما كان ذلك مناسبا وممكنا، على أي معلومات في التقرير قد تتضمن إشارات إليها، وذلك لكي تستعرض هذه المعلومات وتعلّق عليها وترد عليها في غضون فترة زمنية محددة.

ثانيا - العملية السياسية

ألف - المحكمة الدستورية تلغي لجنة الإصلاح الدستوري

6 - في 23 أيلول/سبتمبر 2022، قضت المحكمة الدستورية في بانغي بعدم دستورية المراسيم الرئاسية الصادرة سابقا والتي أنشأت وعيّنت لجنة مكلفة بصياغة تعديلات في الدستور كان من المحتمل أن تسمح للرئيس تواديرا بالترشح لولاية ثالثة في منصبه. ورحب المتحدث باسم الحكومة بقرار المحكمة[1]. وقد تجلى ذلك في الخطاب الافتتاحي الذي ألقاه رئيس الجمعية الوطنية، سمبليس ماتيوه ساراندجي، في 3 تشرين الأول/أكتوبر[2].

7 - وبموجب مرسوم صادر عن وزارة الخدمة العامة في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2022، أُحيلت رئيسة المحكمة الدستورية، دانييل دارلان، إلى التقاعد كأستاذة قانون في جامعة بانغي[3]. وفي 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022، فُصلت من منصب رئيسة المحكمة الدستورية بموجب مرسوم رئاسي، حيث أشير إلى أنّ تقاعدها كأستاذة هو عائق أمام الاستمرار في الخدمة[4].

باء - عمليات التحريض على العنف في سياق التنافس السياسي

8 - في 24 أيلول/سبتمبر، أي بعد يوم واحد من صدور قرار المحكمة الدستورية، قام أنصار منصة المجرّة الوطنية "Galaxie nationale" والجبهة الجمهورية بإزعاج اجتماع نظمته الكتلة الجمهورية للدفاع عن الدستور في مدرسة واقعة في بلدة بيمبو، المتاخمة لبانغي. ووفقا لما أفاد به العديد من شهود العيان، فقد قام أنصار كلتا الرابطتين بالتحرش الجسدي بأعضاء الكتلة الجمهورية ومنعوا إقامة المنصات[5].

9 - وكان منسق منصة المجرّة الوطنية، ديداسيان كوسيماتشي (انظر S/2021/569، الفقرة 149) قد أصدر في 18 أيلول/سبتمبر بيانا يصف فيه الكتلة الجمهورية للدفاع عن الدستور بأنها منظمة إجرامية، ويدّعي أن فرنسا تبرعت بأموال لتنظيم الاجتماع في بيمبو (انظر المرفق 1). وبعد صدور حكم المحكمة الدستورية مباشرة، وصفه رئيس الجبهة الجمهورية (Front républicain) ومدير ديوان وزير الرياضة، إيريتيي دونينغ (المرجع نفسه، الفقرة 103)، بأنه حكم متحيز[6].

---

(1) انظر www.radiondekeluka.org/actualites/justice/39306-centrafrique-le-gouvernement-prend-acte-de-la-decision-de-la-cour-constitutionnelle.html.

(2) الملاحظات الاستهلالية موجودة في محفوظات لدى الأمم المتحدة.

(3) Arrêté n°169/MFPRA/DIRCAB/DGFP/DASCFAE/SRR.2022 portant mise à la retraite de certains fonctionnaires cadres de l'enseignement supérieur, 10 October 2022، في محفوظات لدى الأمم المتحدة.

(4) Décret N°22.455 rapportant partiellement les dispositions du décret n°17.133 du 10 Avril 2017, entérinant l'élection des membres du bureau de la cour constitutionnelle, 24 October 2022، في محفوظات لدى الأمم المتحدة.

(5) رسائل واردة من أعضاء الكتلة الجمهورية للدفاع عن الدستور، ومن مارّة، 24 أيلول/سبتمبر 2022.

(6) المقابلة متاحة عبر الرابط التالي: www.rfi.fr/fr/en-bref/20220923-centrafrique-un-comit%C3%A9-de-r%C3%A9daction-d-une-nouvelle-constitution-invalid%C3%A9-par-la-cour-constitutionnelle.

10 - وكان الفريق قد لفت الانتباه من قبلُ إلى تحريض السيد كوسيماتشي المتكرر على العنف (المرجع نفسه، الفقرة 149)، الذي لم يزدد إلاّ حدة منذ ذلك الحين (انظر المرفق 2). ويرى الفريق أيضا أن مصادرة القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى بشكل قسري لوقود الطائرات من نوع Jet A1 من شركة توتال في مطار بانغي مبوكو الدولي في 1 تموز/يوليه 2022[7] بناء على تعليمات من وزير الطاقة (انظر المرفق 3)، كان بتحريض من السيد كوسيماتشي. وكان السيد كوسياتشي قد أتهم شركة توتال، في 17 أيار/مايو 2022، برفض تزويد القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى وحلفائها، على الرغم من زيادة هجمات ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، وهدد باستخدام نفس الوسائل العنيفة ضد شركة توتال[8].

11 - وفي 22 أيلول/سبتمبر 2022، علّقت وزارة الإدارة الإقليمية واللامركزية والتنمية المحلية أنشطة منصة المجرة الوطنية. وكانت الأسباب المعلنة هي التحريض على الكراهية والانقسام والإخلال بالنظام العام، وتجاهل الأحكام القانونية التي أنشئت بموجبها المنصة (انظر المرفق 4). غير أن مسؤولين في حكومة أفريقيا الوسطى برّروا، في محادثات مع الفريق، أفعال السيد كوسيماتشي وتصريحاته. وعلاوة على ذلك، فقد منح رئيس الجمهورية السيد كوسيماتشي، بصفته مدرّسا في جامعة بانغي، وساما برتبة الضابط الأكبر في 23 تشرين الثاني/نوفمبر قُبيل احتفالات عيد الجمهورية (انظر المرفق 5).

جيم - عودة تواصل الحكومة مع الجماعات المسلحة

12 - في أعقاب استعراض استراتيجي لخريطة طريق لواندا في 4 حزيران/يونيه 2022، اقترحت الحكومة جدولا زمنيا للأنشطة ذات الأولوية التي تهدف إلى تسريع وتيرة التنفيذ[9]. وفي إطار العنصر الأول، تهدف الحكومة إلى التواصل (مجددا) مع الجماعات المسلحة، بما فيها الجماعات التي ليست جزءا من الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، من قبيل ميليشيا المسيرية (انظر الفقرة 81).

13 - وبعد الاجتماع مع ممثلي الفصائل الموالية للحكومة في 11 جماعة مسلحة في 14 أيلول/سبتمبر 2022، أعلنت أربع جماعات مسلحة حلّ أنفسها في 4 كانون الأول/ديسمبر 2022[10]. وكان لاثنتين منها أهمية، وهما التجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى، بقيادة وزير النقل والطيران المدني، دجونو أهابا، وحركة محرري أفريقيا الوسطى لنصرة العدالة، بقيادة جيلبير تومو ديا، الوزير المنتدب المكلف برصد تنفيذ الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة. ولم يكن لحلّ التجمع الوطني رسميا أي تأثير على الميدان (انظر الفقرتين 15 و 17).

14 - ولم يكن الفريق على علم بأي تواصل بين الحكومة والجماعات المسلحة المنتسبة إلى ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، واعتبر ذلك غير مرجح، بالنظر إلى ديناميكيات النزاع الصدامية الميدانية الشديدة، على الرغم من إعلان الحكومة وقفا لإطلاق النار من جانب واحد في 15 كانون الأول/ديسمبر 2021.

(7) انظر www-africaintelligence-com.eu1.proxy.openathens.net/central-africa/2022/07/14/ngos-and-airlines-struggle-as-wagner-monopolises-dwindling-kerosene-stocks,109799469-art. أثبته مصادر دبلوماسي، 14 تموز/يوليه 2022؛ وتقرير سري، 2 تموز/يوليه 2020؛ وموظفون في المطار، 16 تموز/يوليه 2022.

(8) منشور فيديوي متاح على الرابط التالي: m.facebook.com/people/Galaxie-Nationale-Beafrika/100070906621613/.

(9) توقيت تنفيذ الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة وخريطة طريق لواندا، في المحفوظات لدى الأمم المتحدة.

(10) انظر www.alwihdainfo.com/RCA-4-mouvements-armes-annoncent-leur-dissolution-conformement-a-l-accord-de-paix_a119615.html.

ثالثا – ديناميات الجماعات المسلحة

ألف – إعادة تنظيم ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير وتبنيه مواقف متشددة بعد مقتل زكريا ضمان

15 – طرأ على مشهد الجماعات المسلحة مؤخرا تغير عميق في ضوء تبني ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير مواقف متشددة وإعادة تنظيمه. وكان لاغتيال "الجنرال" زكريا ضمان التابع للتجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى وحوالي 20 من مقاتليه في أوادا، بمحافظة كوتو العليا، في 12 شباط/فبراير 2022، دور مهم في ذلك. وقد ظل السيد ضمان، وهو من جماعة الغولا العِرقية، حليفا للحكومة (انظر S/2021/569، الفقرة 144) وشارك في نزع سلاح المتمردين وتسريحهم في محافظتي فاكاغا وكوتو العليا. ووفقا لما أفادت به مصادر محلية في بريا، فقد كان للسيد ضمان دور فعال في استسلام عدد من المتمردين قاموا، بعد تسريحهم، بتوفير الأمن للحملة الانتخابية للرئيس توادير في شمال جمهورية أفريقيا الوسطى في كانون الأول/ديسمبر 2020[(11)].

16 – ولم يقتصر تأثير اغتيال السيد ضمان على إثارة شعور بالخيانة والثورة داخل التجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى وقبيلة الغولا بشكل عام، بل تعداه أيضا إلى الجماعات المسلحة الرئيسية الأخرى، مثل الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى التي تهيمن عليها إثنية الرونغا، والاتحاد من أجل السلام في أفريقيا الوسطى الذي تهيمن عليه قبائل الفولاني، والحركة الوطنية لأفريقيا الوسطى التي يهيمن عليها العرب. وساهم هذا الشعور بالثورة في إعادة تنظيم ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في تموز/يوليه 2022 تحت قيادة شخصين خاضعين للجزاءات، هما نور الدين آدم (CFi.002) وعلي داراسا (CFi.015) في محافظتي فاكاغا وبامنغي – بانغوران.

17 – ومع النشر التدريجي للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى في بريا في نيسان/أبريل 2022، بدعم من مدربين روس، استهدفت القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى قادة الجماعات المسلحة من قبيلة الغولا في بريا، وأوادا، وسام أواندجا، ومثلث أواندا – دجالي. ورأى قسم من قبيلة الغولا في الهجمات استهدافا عرقيا كما رأى أنها أدت إلى نزوح القبيلة إلى التشدد، على الرغم من اتفاق السلام لعام 2021 الموقّع بين مجتمعات بامنغي – بانغوران وكوتو العليا وفاكاغا، تحت رعاية الرئيس السابق ميشيل دجوتوديا. ويشكل أخذ الرهائن في تيرينغولو الوارد وصفه أدناه (انظر الفقرات من 70 إلى 80) مظهرا آخر من مظاهر هذا النزوع إلى التشدد.

باء – ديناميات الجماعات المسلحة في شرق جمهورية أفريقيا الوسطى

18 – في سياق التحركات وعمليات إعادة التجميع المستمرة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير في محافظات فاكاغا وبامنغي – بانغوران وكوتو العليا، عقِب نشر القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى بدعم من مدربين روس، ازداد خطر اندلاع اشتباكات مسلحة في بداية الموسم الجاف.

19 – وفي محافظة كوتو العليا، أُبلغ عن وجود عناصر مسلحة تابعة للاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، والجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى، على عدة محاور مؤدية إلى بريا. ويُزعم أن العناصر قامت بابتزاز عدة مدنيين في قرى تقع على بُعد 35 كيلومترا جنوب إيغباندو، مما اضطَر

(11) لقاءات في بريا، الفترة من 28 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

الكثير من المدنيين إلى الاحتماء بالأدغال. وفي 6 كانون الأول/ديسمبر، نُشر 40 عنصرا من عناصر القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى والمدربين الروس في إيغباندو[12].

20 - وفي 7 كانون الأول/ديسمبر 2022، وصلت العناصر المسلحة التابعة للجنرال محمد صالح من الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى الذي نصّب نفسه بنفسه (انظر S/2021/569، الفقرات 21 و 23 و 40-42، والصورة الفوتوغرافية في المرفق 4) إلى قرية أكوتشو. وأُبلغ المدربون الروس المتمركزون في إيغباندو، على بعد 25 كلم من أكوتشو، بوجود تلك العناصر. وفي الصباح الباكر من اليوم التالي، اشتبكت قوات صالح مع مدربين روس ومتعقبين من أفريقيا الوسطى مرتبطين بهم في أكوتشو، مما أدى إلى وقوع إصابات في كلا الجانبين[13].

21 - وفي وقت سابق، في 13 أيلول/سبتمبر 2022، هاجم عشرات من عناصر ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير، بقيادة السيد صالح، موقعا للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى في مقاطعة غوبولو في ضواحي بريا. وصدت القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى المهاجمين ومنعتهم من دخول المدينة[14]. وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر، هاجم ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير أيضا قاعدة للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى في قرية نغوابودو، الواقعة على بعد 45 كلم من بريا على محور بريا - إيبي، مما أسفر عن مقتل مدني وإصابة عدةٍ آخرين[15].

22 - ومنذ بداية أيلول/سبتمبر 2022، تضاعف عدد الجماعات المسلحة أيضا حول سيكيكيدي (محافظة فاكاغا). وفي مورايا، أُبلغ عن وجود عناصر من قبيلة المسيرية العربية إلى جانب عناصر تابعين لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير. وقد أقام ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير حواجز طرق على نهر نديفا - غورديل لجباية ضرائب غير قانونية. ولثني الائتلاف وميليشيا المسيرية عن مهاجمة بيراو، عاصمة محافظة فاكاغا، انتشر مدربون روس هناك في 7 كانون الأول/ديسمبر[16].

23 - وبعد انسحاب القاعدة المؤقتة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى المتمركزة في بلدة أوادا (محافظة كوتو العليا) في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، تدهورت الحالة الأمنية. واستعاد ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير السيطرة على المدينة في 14 تشرين الثاني/نوفمبر، وأنشأ إدارةً بحكم الواقع وبدأ في جباية ضرائب غير قانونية وفي تجنيد الشباب والأطفال[17]. وسيّر العقيد عبد الله، الذي نصّب نفسه بنفسه قائد منطقة تابعا للاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، دورياتٍ في المدينة ونظّم تهريب الماس والذهب إلى تشاد والسودان.

24 - وفي الجنوب الشرقي، نَصَبت عناصر مسلحة يشتبه في أنها تابعة لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير كمينا لتجار على بُعد 20 كلم جنوب باكوما (محافظة مبومو) في 1 كانون الأول/ديسمبر 2022.

(12) لقاء مع ممثلين عن القبائل وقوات الأمن في بريا، الفترة من 28 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(13) المرجع نفسه؛ وتقرير سري مؤرخ 13 كانون الأول/ديسمبر 2022.

(14) لقاءات مع السلطات الحكومية وممثلي المجتمعات المحلية في بريا، 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(15) المرجع نفسه.

(16) بلاغ من مصدر سري، 18 كانون الأول/ديسمبر 2022.

(17) لقاءات مع مصادر سرية في بريا، الفترة من 28 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

وكان التجار عائدين من سوق أسبوعية في أوانغو، الواقعة على بعد 134 كلم غرب بانغاسو[18]. وقُتل سبعة أشخاص وأصيب أربعة. ونُهب ما بحوزتهم من سلع. وتزامن الهجوم مع تحركات الجماعات المسلحة في المنطقة، مع بداية الموسم الجاف، للسيطرة على الطرق التجارية. وإضافة إلى ذلك، ففي 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، هاجمت عناصر من الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى قافلة مساعدات إنسانية على محور بومبولو – كيمبي. ونُهب قدر كبير من المال والسلع[19].

جيم – ديناميات الجماعات المسلحة في وسط جمهورية أفريقيا الوسطى

25 – انظر المرفق 7.

رابعا – الأسلحة

ألف – إمدادات الأسلحة والذخيرة للجماعات المسلحة

26 – على نحو ما أفاد به الفريق سابقا (S/2021/569، الفقرات من 29 إلى 33)، فقد كان توريد الأسلحة إلى الجماعات المسلحة غير مستقر، وكان يتوقف إلى حد كبير على الوضع الجيوسياسي في المنطقة. وأدى عدم الاستقرار في تشاد والسودان إلى تزاحم الطلب على الأسلحة، مما قلل من توافر الأسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى وأدى إلى زيادة الأسعار[20]. وقد دخلت معظم الأسلحة والذخائر جمهوريةَ أفريقيا الوسطى خلال الموسم المطير حيث يتعذر عمليا وصول القوات الدولية الحكومية التي تعتمد على المركبات إلى الطرق، بينما تظل الجماعات المسلحة قادرة على التحرك باستخدام الدراجات النارية والحمير (انظر المرفق 8).

27 – وفي الوقت نفسه، بدت القدرة المالية للجماعات المسلحة على شراء أسلحة وذخائر جديدة قدرة محدودة[21]. بل إن الأسلحة التي ضبطتها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تضمنت في معظمها بنادق هجومية آلية من طراز كلاشنيكوف 47 (AK-47) يعود تاريخها إلى الفترة الواقعة ما بين 1982 و 1986 وبنادق محلية الصنع ذات طلقة واحدة[22].

28 – وأكثر نشاط الجماعات المسلحة حاليا هو على طول الحدود الشمالية لجمهورية أفريقيا الوسطى، التي تُستخدم كرأس جسر للوجستيات وتيسِّر اللجوء إلى مكان آمن والانسحاب التكتيكي عندما تتقدم القوات الحكومية والقوات المتحالفة معها. وحيثما كان هناك وجود قريب لتلك القوات واحتمال قوي لتعرض الجماعات المسلحة لعملية اجتياح، كانت تلك الجماعات تنشئ مخابئ تحت الأرض للأسلحة والذخائر على طول محاور تقدم تلك القوات، مع تحديد دقيق للموقع الجغرافي لتلك المخابئ. ويحتوي المرفق 9 على صور لأحد هذه المخابئ أفيد بأن الجماعة المسلحة، حركةَ العودة والمطالبة بالحقوق ورد

(18) تواصُل مع مصادر مجتمعية محلية متعددة في باكوما، 3 كانون الأول/ديسمبر 2022.

(19) لقاء مع عضو برلمان من كيمبي، في بانغي، 2 كانون الأول/ديسمبر 2022؛ وبلاغ من مصادر محلية، 2 كانون الأول/ديسمبر 2022.

(20) تقرير سري، 25 آب/أغسطس 2021.

(21) لقاء مع مصادر سرية في بانغي، 25 تشرين الثاني/نوفمبر – 4 كانون الأول/ديسمبر 2022.

(22) تقريران سريان، 16 أيلول/سبتمبر و 11 تشرين الأول/أكتوبر 2022. وتشمل مضبوطات الأسلحة أيضا قنابل صاروخية وذخائر عيار 7,62 × 39 ملم.

الاعتبار "Retour, Réclamation et Rehabilitation (3R)" تحتفظ به غرب كووي (محافظة أوهام – بندي). ولاحظ الفريق وجود خمسة طرق لإمدادات الأسلحة والذخائر (انظر المرفق 10).

باء – استخدام الأجهزة المتفجرة والطائرات المسيرة

29 – استنادا إلى إحصاءات سرية، لاحظ الفريق انخفاضا طفيفا في عدد الحوادث التي استخدمت فيها الألغام الأرضية والأجهزة المتفجرة. وفي الفترة الواقعة ما بين أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر 2022، سُجِّل 21 حادثا، مقارنة بـ 32 حادثا خلال الفترة نفسها من عام 2021. وفي حين كان عدد الوفيات 30 في عام 2021، فإنه لم يُسجَّل سوى أربع وفيات حتى تاريخه في عام 2022. وانخفض عدد المصابين بنسبة حوالي 50 في المائة، أي من 33 في عام 2021 إلى 16 في عام 2022، وكان معظمهم من المدنيين خلال كلا العامين[23].

30 – وفي حين أن عدد الحوادث يمكن أن يكون آخذا في التناقص، فإن استخدام الأجهزة المتفجرة قد اتخذ أشكالا متنوعة وانتشر إلى مناطق أخرى غير الشمال الغربي (انظر S/2021/569، المرفق 3–16؛ و S/2022/527، الفقرة 51). وإلى جانب وصف الحوادث التي توضح الاستخدامات المستجدة للأجهزة المتفجرة، فقد لاحظ الفريق أيضا لأول مرة حيازة واستخدام الجماعات المسلحة لطائرات مسيرة.

حادث القصف بالقنابل في بوسانغوا

31 – خلال ليلة يومي 27 و 28 تشرين الثاني/نوفمبر، وفي حوالي الساعة 2:56، شهد شهود أربعة انفجارات متتالية بالقرب من قاعدة المدربين الروس في بوسانغوا، المتاخمة للمصنع التابع للمكتب الوطني للقطن على الطريق الرئيسي المؤدي إلى بانغي. وسمع الشهود أيضا طائرة تحلق فوق المنطقة، ولكن بسبب الظلام لم يتمكنوا من تحديد طبيعة الطائرة أو اتجاهها. وبعد ساعة واحدة، سُمع أيضا دوي انفجارين اثنين من نفس الاتجاه، صحبه إطلاق نيران أسلحة خفيفة[24].

32 – ولم تُصب المتفجرات سوى مصنع القطن، ولم يُبلَّغ عن وقوع إصابات أو وفيات. وعُثِر على مظلات في مكان الحادث، يفترض أنها استخدمت لتأخير الانفجارات من أجل إتاحة وقت للطائرة للانتقال إلى مسافة آمنة. واستنادا إلى الآثار الواضحة للعيان في سقف المصنع، فضلا عن تطاير الفروع العليا للأشجار في الأماكن المحيطة، فقد قدّر الفريق أن الانفجارات الأربعة الأولى وقعت على ارتفاع حوالي 30 مترا. ولوحظ أيضا وجود حفرتين، الأولى بجوار سياج المصنع خارج المصنع والثانية داخله. ومن المرجح أن تكون هاتان الحفرتان قد نجمتا عن المجموعة الثانية من الانفجارات التي سُمعت.

33 – وإلى جانب المظلات، عُثر على شظايا حديدية بقياس 6 و 10 و 12 ملم، مصنوعة من قضبان معدنية، وكان أثرها واضحا على المباني والأشجار (انظر المرفق 11). ويدل هذا على تصنيع يدوي، على الأقل للقنابل التي أُسقطت، والتي ربما كانت مجهزة بجهاز توقيت أو مقياس ارتفاع لتفجيرها.

(23) إحصاءات سرية، بدون تاريخ.

(24) لقاءات مع مصادر سرية في بانغي، يومي 29 و 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

انفجار لغم مضاد للمركبات في كووي

34 - انظر المرفق 12.

انفجار جهاز متفجر يدوي الصنع في كارنو

35 - سجل الفريق بقلق أول حالة مثبتة لتصنيع جهاز متفجر يدوي الصنع. ففي 26 تشرين الأول/أكتوبر 2022، انفجر جهاز على شرفة مبنى غير مأهول في وسط مدينة كارنو، مما أسفر عن مقتل شاب. ويبدو أنه كان يعالج قنبلة يدوية انفجرت عندما حاول إضافة شظايا مصنوعة من براغٍ ومسامير وصُنع نظام إشعال على شكل صندوق معدني يطلق عتلة القنبلة عند فتحها[25].

الألغام المضادة للأفراد في كوميبلي

36 - انظر المرفق 13.

الجماعات المسلحة المحتمل استخدامها طائرات مسيرة منهوبة

37 - خلال أيلول/سبتمبر 2022، رصدت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى عدة طائرات مسيرة في الجو: في نزاكو يومي 7 و 21 أيلول/سبتمبر الساعة 19:00، وفي أواندا - دجالي في 28 أيلول/سبتمبر الساعة 18:00، ومرة أخرى في 29 أيلول/سبتمبر[26]. وكان يُشتبه في أن الطائرات المسيرة التي استخدمت في أواندا - دجالي هي من طراز "DJI MAVIC II". وظهر هذا الطراز من الطائرات المسيرة في لقطات فيديو حصل عليها الفريق تُظهر مقاتلين تابعين للاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وهم يعرضون طائرات مسيرة أُخرِجت من حقيبة الظهر لمقاتل تابع للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى بعد شل حركته عقب مواجهات في نزاكو في أيار/مايو 2022 (انظر S/2022/527، الفقرة 36). ولم تُخطَر اللجنة قط بأي طائرة مسيرة كما أنها لم تُصدر استثناءات بشأن أي منها. ونفت القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى حيازتها للطائرات المسيرة المذكورة أعلاه (انظر المرفق 14 للاطلاع على معلومات وتحليلات وصور إضافية).

جيم - رصد حظر الأسلحة

38 - منذ اعتماد النظام العام للأسلحة التقليدية ومكوناتها وأجزائها وذخائرها في 7 آب/أغسطس 2020، لا يزال المرسوم التنفيذي الوطني الذي يتضمن أحكاما بشأن وسم الأسلحة وعمليات ضبطها ونقلها ينتظر التنفيذ. وفي الوقت نفسه، فإن المبادئ التوجيهية التقنية للتحقق من الأسلحة والذخائر الصادرة في أيار/مايو 2019 (انظر المرفق 15) تنطبق على جميع عمليات نقل الأسلحة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، مع أن تلك المبادئ التوجيهية صيغت في البداية لعمليات التسليم من الاتحاد الروسي التي صدر بها استثناء من اللجنة[27]. وكانت المبادئ التوجيهية تدعو إلى قيام المديرية العامة للخدمات التقنية التابعة لوزارة الدفاع

(25) مراسلات من مصادر سرية، 30 أيار/مايو 2022.

(26) تقارير سرية، 8 و 22 و 29 أيلول/سبتمبر 2022.

(27) لقاء مع الأمين التنفيذي للجنة الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في جمهورية أفريقيا الوسطى، الذي يرأس أيضا الأمانة الفنية للجنة التنسيق المشتركة بين الوزارات، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

بدعوة أفرقة تحقق تعاونية، بما في ذلك أفرقة من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة (دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، وشعبة إصلاح قطاع الأمن)، ومن بعثة التدريب التابعة للاتحاد الأوروبي، والفريق، إلى تفتيش شحنات المنتجات المستثناة.

39 - وقد أجريت عمليات التفتيش هذه مرتين في عام 2019 وهي تتعلق بشحنات مستثناة قادمة من فرنسا، وفقا لبروتوكول مماثل، ومن الاتحاد الروسي، ولكن لم تُجرَ أي عمليات تفتيش للأسلحة والذخائر المسلَّمة منذ ذلك الحين. وقد حاول الفريق مرارا عديدة تحديد موعد لعقد لقاء مع وزير الدفاع والمديرية العامة للخدمات التقنية لمناقشة حالة عمليات التفتيش واقتراح تبادل مخصوص للمعلومات مع الفريق للتحقق من عمليات النقل. واستعدادا للقاء محتمل، شكك رئيس ديوان الوزير في ضرورة مساعي الفريق للتحقق من عمليات النقل في ضوء مواصلة تخفيف حظر الأسلحة بموجب قرار مجلس الأمن 2648 (2022)[28]. ولم يعقد الفريق أي لقاء خلال زيارتيه في تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2022.

40 - وقد كُلفت البعثة المتكاملة، وفقا للفقرة 37 (ب) من قرار مجلس الأمن 2659 (2022)، بأن تقوم، بالتعاون مع الفريق، برصد تنفيذ حظر الأسلحة وإجراءات الاستثناء والإخطار. وكان دور الرصد الذي تضطلع به البعثة المتكاملة في مطار بانغي مبوكو الدولي مقيّدا بسبب قيام عناصر من الحرس الرئاسي بالإزالة غير القانونية في 10 حزيران/يونيه 2022 (انظر S/2021/569، الفقرة 100) لكاميرتها العالية الأداء المثبّتة على برج المراقبة[29]. واعترفت وزارة الدفاع في جمهورية أفريقيا الوسطى بسحب الكاميرا "لأسباب تتعلق بالدولة" (انظر المرفق 16).

عمليات تسليم الأسلحة والذخائر التي تنفذها الدول الأعضاء بما يمثل عدم امتثال لحظر توريد الأسلحة أو انتهاكا له

41 - وثّق الفريق انتهاكات لحظر الأسلحة وعدم الامتثال لنظام الإخطار فيما يتعلق بعمليات تسليم تمّت مؤخرا قادمة من السودان. وفي مرتين اثنتين، في 18 آب/أغسطس و 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وصلت نفس الطائرة من طراز أنتونوف "Antonov An-32B" التي تحمل وسم التسجيل ST-PAW والتابعة للجناح الجوي للشرطة السودانية إلى مطار مبوكو الدولي في بانغي لتفريغ مواد عسكرية على متن مركبات تابعة للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى (انظر المرفق 17).

42 - ويمكن للفريق أن يستبعد إمكانية أن تكون عمليات التسليم قد شُملت بإخطارات موجهة إلى اللجنة. وفي 9 حزيران/يونيه 2022، أُخطر 100 جندي من جنود القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى كانوا جزءا من القوة الثلاثية بأن يُجروا تناوبا من أم دافوق، في السودان، ولكنْ لم تكن سوى رحلة واحدة، وهي الثانية، القادمة من الخرطوم، تُقل على متنها ثمانية ركاب إضافةً إلى الطاقم[30]. وفي 10 آب/أغسطس 2022، أخطرت سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى اللجنة أيضا بشأن وصول شاحنتين اثنتين وذخائر عيار

(28) في حين أن القرارات السابقة التي تجدد حظر الأسلحة أخضعت تدريجيا فئات من الأسلحة للإخطار بدلا من إجراء للإعفاء، فإن قرار مجلس الأمن 2628 (2022) يُخضع للإخطار جميع إمدادات الأسلحة والذخائر إلى قوات الأمن في جمهورية أفريقيا الوسطى من أجل الدعم أو الاستخدام في عملية إصلاح قطاع الأمن.

(29) لقاء مع مصدر دبلوماسي في بانغي، 12 تموز/يوليه 2022؛ ولقاءات مع مصادر سرية متعددة عاملة في مطار مبوكو الدولي في بانغي، الفترة من 25 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(30) اتصالات سرية، 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

7,62 ملم وقنابل صاروخية من هيئة التصنيع الحربي التي مقرها السودان، لكنها أغفلت التفاصيل الحاسمة المطلوبة بموجب الفقرة 4 من قرار مجلس الأمن 2488 (2019)، مثل تاريخ الوصول المتوقع ووسيلة النقل. وكانت الإمدادات العسكرية من الضخامة بحيث لا يمكن نقلها بواسطة طائرة An-32. ومن الأرجح أن تكون قد نُقلت من السودان على متن طائرة شحن إليوشن من طراز IL-76TD تحمل وسم التسجيل EX-76005 في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2022، وقد أفرغت حقائب عسكرية وشاحنتين.

43 - والاحتمال الأرجح هو أن الحاويات التي أُفرغت من الطائرة التي تحمل وسم التسجيل ST-PAW في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 كانت محتوياتها عبارة عن بنادق هجومية آلية من طراز كلاشنيكوف AK-47. وفيما يتعلق بعملية التسليم التي جرت في 18 آب/أغسطس، فإن الصورة الملتقطة لا تُظهر بوضوح شكل الصنف المنقول على متن الشاحنة التابعة للقوات المسلحة لأفريقيا الوسطى (انظر المرفق 17). ووجّه الفريق رسالتين إلى حكومتي جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان طالبا فيهما مزيدا من المعلومات بشأن الطائرات الثلاث القادمة من السودان، ولكن لم يُرَدَّ على أي منهما.

تقديم مساعدات أخرى متصلة بالأنشطة العسكرية في انتهاك لحظر توريد الأسلحة

44 - في إطار متابعة الفريق للنتائج الواردة في تقريره النهائي لعام 2021 (S/2021/569)، واصل تحديد وتتبع منشأ الطائرات المستخدمة في الأنشطة العسكرية ولكن لم تستتنها اللجنة أو تُخطَر بها. ويُشار في البداية إلى أن الطائرات المسجلة لدى وزارة الدفاع في جمهورية أفريقيا الوسطى والمملوكة لها تحمل أرقام تسجيل تبدأ بالحرف K، في حين أن الطائرات المسجلة لدى هيئة الطيران المدني الوطنية كانت تحمل أرقام تسجيل تبدأ بالحرف A.

45 - وردا على رسالة بعث بها الفريق، اعترفت شركة كراتول للطيران، التي تعمل من الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، بملكيتها السابقة لطائرتين صغيرتين من طراز Antonov An-28 تحملان حاليا رقمي التسجيل TL-KFT و TL-KPF. وقد ورد ذكر كلتا الطائرتين في التقرير النهائي للفريق لعام 2021 باعتبارهما متورطتين في أنشطة عسكرية (انظر S/2021/569، الفقرة 81). وذكرت الشركة أنها باعت كلتا الطائرتين إلى شركة مسجلة في جمهورية إفريقيا الوسطى، وهي شركة صناعات التعدين، في شباط/فبراير 2021، قبيل نقل الطائرتين إلى وزارة الدفاع في 4 آذار/مارس 2021[31]. غير أن شهادتي التسجيل الصادرتين عن وزارة الدفاع واللتين قدمتهما الشركة ورد فيهما أن شركة كراتول للطيران كانت المالك السابق للطائرة TL-KPF والجهة المشغلة للطائرة TL-KFT (انظر المرفق 18).

46 - وتلقى الفريق أيضا معلومات تفيد بأن شركة كراتول للطيران كانت المالك السابق لطائرة ركاب من طراز Ilyushin Il-18 (الرقم التسلسلي للجهة المصنعة: 186009403) كانت تحمل رقم التسجيل TL-KBR[32] عندما وصلت إلى بانغي في 30 آب/أغسطس 2021. بيد أن الشركة نفت امتلاك تلك الطائرة، مشيرة إلى أنها أدارت بعض أعمال الصيانة في الفترة الممتدة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2021 وأنه من المفترض أن الطائرة قد تم نقلها من شركة خاصة أجنبية إلى شركة خاصة في أفريقيا الوسطى في تموز/يوليه 2021. كما نفت شركة كراتول امتلاكها أو تشغيلها طائرة شحن من طراز IL-76TD

(31) شركة صناعات التعدين هي بالفعل شركة مسجلة في جمهورية أفريقيا الوسطى ومنحت امتيازا للتعدين في شمال البلد. ولم يتمكن الفريق من الاتصال بالشركة لأن رقم هاتفها كان خارج الخدمة.

(32) معلومات مقدمة من دولة عضو، 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(الرقم التسلسلي للجهة المصنعة: 83485561) كانت تحمل رقم التسجيل TL-KMZ عندما وصلت إلى بانغي في 29 أيار/مايو 2021[33].

47 - وقد أدرج مصرف بيانات النقل الجوي[34] بالفعل كلتا الطائرتين مؤقتا برقمي التسجيل المدني لأفريقيا الوسطى: TL-ART للطائرة Il-76 و TL-ARN للطائرة Il-18. غير أن هيئة الطيران الوطنية في جمهورية أفريقيا الوسطى نفت تسجيلها للطائرتين إطلاقا[35]. وذكرت الهيئة أن مالكي أو مشغلي طائرتين من طراز An-28 والطائرة من طراز Il-18 والطائرة من طراز Il-76 طلبوا التسجيل المدني، ولكن كان لا بد من رفضه لأن الطائرات كان عمرها يزيد عن 30 عاما.

48 - ولتوضيح أرقام الذيل المسجلة، والملاك والمشغلين السابقين الذين نقلوا الطائرتين إلى وزارة الدفاع، طلب الفريق شهادتي تسجيل الطائرتين من طراز Il-18 و Il-76 من سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى، ولكنه لم يتلق ردا بعد.

49 - ولاحظ الفريق أيضا أن وجود طائرة هليكوبتر عسكرية من طراز Mi-17 إما أنه لم يخطر به أو تم استثناؤه. والتقطت صورة للطائرة في مطار بيراو في 7 كانون الأول/ديسمبر 2022 وحلقت فوق بانغي في 1 كانون الأول/ديسمبر 2022 (انظر المرفق 19)، ولكن ربما كانت موجودة في البلد منذ تموز/يوليه 2021، عندما لاحظ الفريق وجود نفس النوع من طائرات الهليكوبتر.

متابعة ضبط أسلحة وذخائر وتوقيف مواطن فرنسي في بانغي في 10 أيار/مايو 2021

50 - في 10 أيار/مايو 2021، اعتقل المكتب المركزي لقمع اللصوصية المواطن الفرنسي جوان ريمي كوينيولو للاشتباه في حيازته أسلحة وإثارة اضطرابات مسلحة. وأثناء تفتيش منزله، صودرت أسلحة نارية وذخائر ومعدات عسكرية ومعدات صيد أخرى (انظر S/2021/569، المرفق 3-6). وخلال جلسة الاستماع الأولية المعقودة له أمام محكمة مقاطعة بانغي في 18 أيار/مايو 2021، أعلن السيد كوينيولو أنه كان يخزن بعض الأسلحة لصالح زميل له يعمل في مشروع إيكوفون الممول من الاتحاد الأوروبي (انظر أيضا S/2017/1023، الفقرة 174)[36].

51 - وفي حزيران/يونيه 2021، فتش الفريق الأسلحة والذخائر التي يفترض أنها وجدت في حوزة السيد كوينيولو وأرسل طلبات تعقب إلى عدة دول أعضاء وكيانات. وتمكن الفريق من تعقب نوع واحد من الذخيرة عيار 9 ملم، يفترض أنه عُثر بحوزة السيد كوينيولو على صندوق به 50 خرطوشة منه. غير أن معلومات من مصدر على اتصال بالسيد كوينيولو أثارت لدى الفريق شكا معقولا في أن السيد كوينيولو كان في حوزته

(33) تقوم كلتا الطائرتين برحلات بالتناوب وتحملان الإمدادات إلى المدربين الروس الذين يتم إخطارهم على النحو الواجب وفقا للبيانات السرية للمطارات.

(34) انظر www.aerotransport.org/.

(35) لقاء عقد في بانغي، 2 كانون الأول/ديسمبر 2022.

(36) Juan Remy Quignolot, minutes from first appearance, Bangui District Cout, 18 May 2021، في محفوظات الأمم المتحدة.

هذا النوع من الذخيرة[37]. وسيسعى الفريق إلى استيضاح ما إذا كان السيد كوينيولو كان بحوزته هذا النوع من الذخيرة قبل الإبلاغ عن مصدره.

52 - وأثناء وجود الفريق في بانغي في أوائل كانون الأول/ديسمبر 2022، حاول أيضا مقابلة السيد كوينيولو، الذي أطلق سراحه مؤقتا في 28 أيلول/سبتمبر 2022. ونظرا لضيق الوقت، لم يتمكن محاميه من ترتيب اجتماع. ونقل الفريق رسالة إلى السيد كوينيولو عن طريق محاميه يسأله فيها عما إذا كان قد حاز الذخيرة المذكورة وعن كيفية حيازته لها إن كان قد حازها ولكنه لم يتلق ردا بعد.

خامسا - الموارد الطبيعية

ألف - الماس

الزيارة استعراض عملية كيمبرلي المعلقة

53 - انظر المرفق 20.

الشواغل الأمنية في المحافظات الفرعية التي يقترح إلغاء تعليق عملية كيمبرلي فيها

54 - رصد الفريق الحوادث الأمنية التي وقعت اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2022 في المحافظات الفرعية الخمس في الغرب التي اقترحت الحكومة إلغاء تعليق عملية كيمبرلي فيها، استنادا إلى تقارير بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، والرسائل المتبادلة مع مشغلي المناجم المحليين، ومقابلات أجريت مع مصادر مختلفة في بوار خلال بعثة أوفدت في الفترة من 17 إلى 19 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

55 - وشهدت اثنتان من المحافظات الفرعية الخمس، هما آبا وغامبولا حادثتي توغل للجماعات المسلحة (انظر المرفق 21). وكانت معظم الحوادث تتعلق بمناجم الذهب، رغم أن بعض المواقع المتضررة كانت تنتج الذهب والماس. أما الضرائب غير المشروعة التي كانت تفرضها غالباً حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار على عمال المناجم بصفة دورية، على النحو الذي أبلغت عنه الأفرقة السابقة في عام 2020 (انظر S/2020/662، الفقرة 83؛ S/2021/569، الفقرات 45-48)، فلم يعد لها وجود في المحافظتين الفرعيتين. وأدى نشر القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، بدعم من المدربين الروس في أوائل عام 2021، إلى تشتيت العديد من مقاتلي الحركة وطردهم إلى المنطقة الواقعة عبر الحدود مع الكاميرون، حيث يقومون الآن بعمليات كر وفر بالقرب من الحدود. وتصادف أن كانت هذه أيضا مواقع لتعدين الذهب لا الماس[38].

56 - وفي الوقت نفسه، أدت حالات المعاملة العنيفة والابتزاز التي تعرض لها عمال المناجم وجامعو المعادن المتهمون بالارتباط بجماعات مسلحة إلى الحد من حرية التنقل في المنطقة. وفي كثير من الأحيان، كان الدافع الكامل وراء الابتزاز وسوء المعاملة من جانب القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى

(37) مقابلة مع مصدر سري، 20 كانون الثاني/يناير 2023.

(38) يؤثر هذا أيضا على محافظة بابوا الفرعية، حيث يتعلق التعدين الحرفي بالذهب حصرا. ولذلك لا يقترح رفع تعليق عملية كيمبرلي في بابوا.

هو تحقيق مكاسب اقتصادية. وأفيد بأن هذا السلوك قد أثر أيضا على عمال المناجم الحرفيين في محافظة سوسو ناكومبو الفرعية، التي خلت من أي وجود للجماعات المسلحة (انظر المرفق 21).

57 - وفي آب/أغسطس 2021 أيضا، منعت القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة من تسيير دوريات والقيام بأنشطة إزالة الألغام على امتداد طريق في محافظة بابوا الفرعية يصل من بونديبا إلى نغويا بوار، بالقرب من الحدود الكاميرونية، ولكنه يؤدي إلى مواقع في آبا، حيث تم الإبلاغ عن حوادث. وظل الوصول شاقا بسبب نقاط التفتيش المتعددة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى التي أقيمت على ذلك الطريق وعلى مسافة أبعد داخل محافظة آبا الفرعية[39].

58 - وفيما يتعلق بمحافظة بريا الفرعية، فقد شهدت مؤخرا حدوث اضطرابات على يد جماعات مسلحة عندما تحرك "الجنرال" محمد صالح من الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى (انظر الفقرة 20 أعلاه) والجنرال عبد الله ماشاي من الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (انظر الفقرة 62) مع العناصر التابعة لهما من منطقة باكوما شمالا باتجاه غورديل خلال أيلول/سبتمبر 2022. وفي 22 أيلول/سبتمبر، نهب السيد ماشاي ورجاله ثلاث قطع من الماس و 000 000 7 من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية (317 11 دولارا) من عامل منجم حرفي يعيش في مقاطعة ندورو الثانية في بريا. وتعرض عامل مناجم آخر يعيش في مقاطعة ماندي الثالثة في بريا لسرقة قطع من الماس في موقع تعدين يانغا على يد السيد صالح ورجاله[40].

باء - الذهب

زيادة الصادرات المشروعة

59 - اتخذت صادرات الذهب المشروعة من جمهورية أفريقيا الوسطى اتجاها صاعدا. ففي الفترة الواقعة بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر 2022، تم تصدير أكثر من طن واحد من الذهب من جمهورية أفريقيا الوسطى[41]، مقارنة بإنتاج يقدر بما يقرب من طنين سنويا في عام 2018 (انظر S/2019/930، الفقرة 156). ومن المحتمل أن يكون الإنتاج قد زاد في السنوات الأخيرة، ولكن يمكن القول يقينا إن الحصة الأكبر من إنتاج الذهب في البلد قد تم تصديرها الآن بشكل قانوني. وكان ذلك متماشيا مع حصة الماس المنتج في المحافظات الفرعية الممتثلة لإجراءات عملية كيمبرلي في غرب البلد، على نحو ما قدره الفريق في تقريره النهائي السابق (انظر S/2022/527، الفقرة 31). وبلغ مجموع الصادرات القانونية 235 كيلوغراما لنفس الفترة من عام 2020[42]، و 142 كيلوغراما في عام 2019، و 108 كيلوغرامات في عام 2018 (انظر S/2019/930، المرفق 8-2). ولا توجد لدى الفريق بيانات لعام 2021.

(39) تقرير سري صدر في 24 شباط/فبراير 2022؛ لقاء مع مصدر سري في بوار، 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. ويرد في المرفق 16 رد وزارة الدفاع في جمهورية أفريقيا الوسطى على الحادث.

(40) لقاءات مع السلطات المحلية وممثلي المجتمع المحلي في بريا، في الفترة 28-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(41) أرقام الصادرات الرسمية، محفوظة لدى الأمم المتحدة.

(42) انظر www.mines.gouv.cf/actualite/141/exportation-de-diamants-bruts-et-lor-au-cours-du-periode-de-janvier-septembre-2020#:~:text=La%20R%C3%A9publique%20Centrafricaine%20a%20export%C3%A9,3%20994%20822%20395%20FCFA.

60 - وكانت مجموعة صغيرة من المصاهر ومتاجر الشراء هي المسؤولة عن صادرات الذهب في أفريقيا الوسطى. وعادة يتم الحصول على المصاهر من مجموعة متنوعة من الأماكن في شرق وغرب جمهورية أفريقيا الوسطى. وحصل الفريق على شهادة تصدير واحدة لكمية ذهب تزن 15 كيلوغراما أصدرها أحد المصاهر، وأعلن أن مواقع منشأ الذهب هي بوسانغوا وبامباري وبوزوم وغامبولا وأليندا وباغاندو (انظر المرفق 22). وكانت هذه إشارات إلى بلدات وقرى، ومن ثم فهي ليست خاصة بموقع محدد، مما يجعل من الصعب تحديد ما إذا كانت مواقع المنشأ تشمل مناجم تحتلها جماعات مسلحة. وكان الفريق يتواصل مع مصاهر الذهب ومتاجر الشراء لتشجيعها على تنفيذ توجيهات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلقة ببذل العناية الواجبة لكفالة التحلي بالمسؤولية في سلاسل توريد المعادن من المناطق المتضررة من النزاعات والمناطق شديدة الخطورة[43].

شواغل أمنية في مناطق إنتاج الذهب الرئيسية

61 - على نحو ما أشار إليه الفريق في تقريره النهائي السابق (انظر S/2022/527، الفقرات 38-39)، لا تزال الحالة الأمنية متقلبة في مواقع تعدين الذهب الرئيسية في المنطقة المجاورة لغورديل، بالقرب من الحدود التشادية في محافظة فاكاغا، وبالقرب من كوكي في محافظة أوهام. وفيما يتعلق بغورديل، تلقى الفريق معلومات تفيد بأن حفرة التعدين الرئيسية المنتجة في ماندجان قد اجتذبت توم (أنور) آدم، المعروف باسم "بن لادن" (S/2021/87، الفقرة 26)، الذي طردته القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة من سام واندجا الغنية بالماس في عملية مشتركة تمت في آب/أغسطس 2022.

62 - وأقامت عناصر أخرى تم طردها من سام واندجا معسكرا في مبانجانا الغنية بالماس بنفس القدر، على بعد 100 كيلومتر جنوب البلدة باتجاه بريا، بما في ذلك دجوما ألانتا (S/2021/87، الفقرة 26) وحسين دامبوشا، زعيم الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى من بريا (انظر S/2019/930، الفقرات 89-91). وانضم إليهما هناك قائد الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى الجنرال عبد الله ماتشاي، الذي تم تحديده على أنه أحد مرتكبي العنف الجنسي الرئيسيين في محافظة باكوما الفرعية في عام 2021[44]. وقد جرت مناقشات أولية بين هذه العناصر وممثلي البرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ولكن قيادات الجماعات اختارت الانتقال من السيطرة على موقع مدر للربح إلى آخر بدلا من الانضمام إلى برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الذي يعاني من نقص شديد في التمويل.

63 - وكان الفريق قد نشر في تقريره السابق سجلات لمدفوعات الذهب في غورديل، تشير إلى مشتريات قامت بها متاجر مملوكة لصائغي مجوهرات في تشاد (انظر S/2022/527، الفقرة 38)[45]. ويشكل ما قام به صائغو المجوهرات هؤلاء انتهاكا لنظام جزاءات الأمم المتحدة، بالنظر إلى سيطرة الجماعات المسلحة

(43) رحب مجلس الأمن، بموجب قراره 2262 (2016) بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى، بالتدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لتعزيز استخدام الجهات الفاعلة الاقتصادية لأطر بذل العناية الواجبة مثل أطر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

(44) انظر التقرير بشأن العنف الجنسي المتعلق بالنزاعات التي ارتكبتها الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى و الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى في محافظتي مبومو وكوتو العليا، خلال الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2020 إلى آذار/مارس 2022، متاح باللغة الفرنسية من الرابط www.ohchr.org/fr/documents/country-reports/rapport-sur-les-violences-sexuelles-liees-aux-conflits-commises-par-le.

(45) أبلغ الفريق أيضا بأن صائغي المجوهرات التشاديين شرعوا مؤخرا أيضا في شراء الماس من شمال جمهورية أفريقيا الوسطى.

وفرض ضرائب غير مشروعة في مواقع المنشأ. ولم يعثر الفريق على أدلة تثبت أن المصاهر أو متاجر الشراء التي تتخذ من بانغي مقرا لها قد قامت بالشراء أيضا من تلك المناطق.

64 - وإلى جانب منطقة غورديل، كان القلق يساور الفريق إزاء الحالة الأمنية وحالة حقوق الإنسان في منطقة تعدين الذهب في نداسيما (انظر S/2021/87، الفقرات 51 و 54 و 61-64) شمال بامباري (محافظة أواكا). وفي حين أجبرت القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى والمدربون الروس الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى على مغادرة المنطقة في شباط/فبراير 2021، استمرت عمليات القتل والاختفاء. وفي 9 كانون الأول/ديسمبر، اعتقلت القوات المسلحة خمسة أفراد يعملون في قطاع التعدين الحرفي وما زالوا في عداد المفقودين[46]. وفي 23 نيسان/أبريل، عثر على ست جثث محترقة بالقرب من نداسيما، بما في ذلك جثة إمام البلدة وجثث خمسة أشخاص يعملون داخل امتياز التعدين الذي تديره شركة MIDAS Ressources (انظر S/2021/87، الفقرات 61-64)[47]. وواصل الفريق التحقيق في الحادثين[48].

سادسا - الشؤون الإنسانية

ألف - تطور الاحتياجات الإنسانية في جمهورية أفريقيا الوسطى

65 - انظر المرفق 23.

باء - استهداف الجماعات المسلحة التي طردت من مناطق التعدين الجهاتِ الفاعلةَ في مجال العمل الإنساني

66 - أدت الهجمات العسكرية التي شنتها بعثة الأمم المتحدة والقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في الأشهر الأخيرة ضد الجماعات المسلحة، بدعم من مدربين روس، إلى إبعاد الجماعات المسلحة عن مناطق التعدين الهامة، مثل نزاكو وسام - واندجا، مما أدى إلى حرمانها من إيرادات كبيرة. ونتج عن ذلك جزئيا أن حولت الجماعات المسلحة في بعض المناطق هجماتها إلى المنظمات الإنسانية. ففي محافظة كوتو السفلى، على سبيل المثال، شهدت المنظمات غير الحكومية الدولية تصاعدا في عمليات السطو المسلح في الأشهر الأخيرة.

---

(46) لقاءات مع مصادر سرية في بامباري، 28-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(47) المرجع نفسه.

(48) تشمل الهجمات وعمليات القتل الأخرى التي يحقق فيها الفريق (ولا تتعلق بالضرورة بالموارد الطبيعية) ما يلي: (أ) بوكولوبو (محافظة أواكا) حيث هاجم الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى في 9 أيار/مايو 2022 موقع القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، وانتقمت هذه الأخيرة من المجتمع المدني؛ (ب) قتل ثلاثة رعاة من الشعب الفولاني في مبيناي بالقرب من بانغ (محافظة أوهام - بيندي) في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2022؛ (ج) مقتل عنصر تابع للقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى واثنين من عمال المناجم في امتياز التعدين ثين باو في نديبا على أيدي مقاتلي ميليشيات "أنتي بالاكا" ومقاتلي حركة العودة والمطالبة بالحقوق ورد الاعتبار (محافظة نانا - مامبيري) في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022؛ (د) قيام قوات الأمن والدفاع بإعدام مقاتلين بإجراءات موجزة زعم أنهما تابعان لائتلاف الوطنيين من أجل التغيير وذلك في قرية سان سوسي جنوب أيغباندو (مقاطعة كوتو العليا) في منتصف كانون الثاني/يناير 2022؛ (هـ) هجوم شنه الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى على نزاكو وأسفر عن مقتل ثمانية جنود من القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى في 21 أيار/مايو 2022.

67 - واستُهدفت بصفة خاصة المنظمات غير الحكومية الدولية التي تدير البرامج القائمة على النقد وتلك التي تتولى نقل المرتبات والحوافز وصرفها نقدا. وكانت عناصر الاتحاد من أجل السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى نشطة للغاية على محور كيمبي - مينغالا ومحور كيمبي - دينغبي. وفي 26 تشرين الثاني/نوفمبر، قامت عناصر يشتبه في أنها تابعة للاتحاد من أجل السلام/ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير بالسطو على منظمة غير حكومية دولية وسرقت منها نقودا كان مقررا دفعها للمعلمين كحوافز. ومنذ ذلك الحين، علقت المنظمة غير الحكومية جميع عمليات نقل الأموال النقدية وهي الآن بصدد إعادة تقييم الحالة[49]. وكانت هناك مؤشرات على أن الجماعات المسلحة كانت على علم مسبق بالمنظمات التي تنقل النقود وتواريخ عمليات هذا النقل.

68 - ويبدو حتى الآن أن عمليات السطو هذه تحركها دوافع انتهازية وحاجة الجماعات المسلحة إلى إيجاد بديل لفاقد الدخل المتأتي من التعدين الحرفي غير المشروع، وذلك لتأمين إمداداتها الأساسية.

69 - وفي محافظة فاكاغا، لجأت الجماعات المسلحة أيضا إلى الاختطاف بغرض إطلاق سراح الأسرى مقابل فدية. وفي التحديث السري الذي قدمه الفريق إلى اللجنة في تشرين الثاني/نوفمبر، وصف بالفعل واقعة واحدة شاركت فيها ميليشيا المسيرية في تشرين الأول/أكتوبر 2022، يرد وصفها بمزيد من التفصيل في المرفق 24. ويرد أدناه وصف لأحدث حالة شملت جهات فاعلة مسلحة من مجتمع غولا العرقي، يليه تحليل أشمل لانتشار ميليشيا المسيرية في المحافظة.

جيم - حالة احتجاز الرهائن التي طال أمدها في شمال محافظة فاكاغا

70 - في صباح يوم 11 تشرين الثاني/نوفمبر، غادر موظفان من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وممثل عن وزارة المعدات والأشغال العامة تيرينغولو في شمال فاكاغا في ثلاثة موتوسيكلات أجرة واتجهوا غربا نحو غورديل[50]. وفي حوالي الساعة 10 صباحا، على بعد بضعة كيلومترات غرب نديفا (على مبعدة 22 كيلومترا من غورديل)، أوقفتهم مجموعة من العناصر المسلحة ونهبوهم واستجوبوهم بشأن مهمتهم ووجهتهم، ثم وُجِهت إليهم تهم بأنهم جواسيس أرسلوا من بانغي لمعرفة موقع الجماعات المسلحة في المنطقة[51].

71 - وكانت العناصر المسلحة تنتمي إلى حزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى، وكان يقودها رئيس الأركان، محمد علي، المعروف أيضا باسم "B13". وكان معه عبد الرحمن طوقاش، "المنسق العسكري" لحزب التجمع، والعضو السابق في القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، وعم/خال B13، وفقا لوسائل الإعلام المحلية؛ ومحمد نيل، الذي يزعم أنه مواطن تشادي؛ وعبد المتعال، وهو مجند مدني وأحد السكان المحليين في نديفا. وكان B13 أيضا نائبا لتوم أنور آدم، المعروف باسم بن لادن، الذي اتخذ من موقع قريب من غورديل مقرا له (انظر الفقرة 61).

(49) اتصال مع المدير القُطري للمنظمة غير الحكومية الدولية، 16 كانون الأول/ديسمبر 2022.

(50) وفقا لما أفاد به مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، كان الثلاثة في مهمة مشتركة لتقييم واختيار طرق ريفية لإصلاحها استعدادا لبدء مشروع للبنى التحتية للطوارئ في المنطقة (انظر رسالة المكتب إلى وزارة الأشغال العامة في المرفق 24).

(51) غورديل هي منطقة هامة خاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة من طائفة غولا. وهي قريبة في الوقت نفسه من مناطق خاضعة لسيطرة الجبهة الشعبية تمتد حتى الحدود التشادية ويهيمن عليها فصيل الرونغا. وتقوم الجماعتان حاليا بإعادة تنظيم صفوفهما.

72 - وكان B13 على وشك إطلاق سراح الرجال الثلاثة وإعادتهم إلى تيرينغولو، ولكن ثمة مزاعم تفيد بأنه اتصل بعد ذلك برئيس حزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى، نورد غريغازا، الذي يفترض أنه مقيم في فرنسا، لإبلاغه بالوضع[52]. ويبدو أن الاتصال كان نقطة تحول. وأمر B13 السائقين بالانصراف، واقتيد الثلاثة سيرا على الأقدام إلى الأدغال. وقاد السائقون سياراتهم عائدين إلى تيرينغولو ونبهوا السلطات المحلية.

73 - وفي الفترة ما بين 11 و 13 تشرين الثاني/نوفمبر، جرت اتصالات هاتفية بين العديد من موظفي الأمم المتحدة و B13، وفي 13 تشرين الثاني/نوفمبر وصل فريق من الأمم المتحدة إلى تيرينغولو للتفاوض مع محتجزي الرهائن. وبحلول ذلك الوقت، كان B13 قد طرح مطلبين: (أ) الإفراج عن "الجنرال" آزور كاليتي من التجمع الوطني من أجل التجديد في جمهورية أفريقيا الوسطى وثلاثة آخرين من سجنهم في بانغي، الذين اعتقلتهم جميعا قوات بعثة الأمم المتحدة في 19 أيار/مايو 2020[53]؛ و (ب) مبلغ يتراوح بين 10 ملايين من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية (000 16 دولار) و 60 مليون من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية (000 97 دولار)، لضمان توفير الغذاء ودفع مبالغ لحراس الأمن لحماية الرهائن[54].

74 - ورفضت عناصر حزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى الاجتماع مع المفاوضين بالحضور الشخصي. واستمروا في التحرك مع الرهائن من موقع إلى آخر، ولكن ليس لمسافات طويلة، وكان يعتقد أنهم موجودون في مكان ما في منطقة نديفا. وأفيد بأن المفاوضين في تيرينغولو تمكنوا من التحدث عبر الهاتف مع الرهائن الثلاثة، الذين أكدوا لهم أنهم عوملوا معاملة حسنة[55].

75 - وفي 16 تشرين الثاني/نوفمبر، أصدر حزب تجمع أمة أفريقيا الوسطى بيانا صحفيا على ورقة تحمل شعار الحزب (انظر المرفق 26)، يفترض أن B13 وقعه في قرية مانو، الواقعة بين نديفا وغورديل. وفي هذا البيان، أعلن B13 أنه أسر "ثلاثة جواسيس حكوميين" وقدم طلبين لإطلاق سراحهم. ودعا البيان السلطات المحلية في فاكاغا، ولا سيما عمدة كوميون أوانجيا، "الذي نحترم سلطته"، إلى المشاركة في المفاوضات.

76 - وفي أعقاب التهديدات التي وجهها محتجزو الرهائن إلى فريق المفاوضين في 3 كانون الأول/ديسمبر، نقلتهم البعثة جوا من قاعدتهم في مجمع تابع لمنظمة غير حكومية في تيرينغولو إلى المكتب الميداني للبعثة في بيراو[56].

77 - وفي 16 كانون الأول/ديسمبر، أصدر الحزب بيانا صحفيا آخر (انظر المرفق 27)، وقعه B13، بتفويض من رئيس الحزب نورد غريغازا. وأعلن الحزب في البيان أنه يجري مفاوضات مع المجتمع الدولي

(52) مصدر سري، بانغي، 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2022؛ وأكدت مصادر متعددة تسلسل الأحداث في بانغي في الفترة 28-30 تشرين الثاني/نوفمبر.

(53) في 19 أيار/مايو 2020، اعتقلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى آزور كاليتي، وهو عنصر سابق في القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى من مجتمع غولا العرقي، مع ثمانية من رجاله في نديلي (انظر S/2020/662، الفقرات 31-33).

(54) مصادر سرية، بانغي، 28-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

(55) المرجع نفسه.

(56) مصدر سري على علم مباشر بالحادث، عبر الهاتف، 10 كانون الأول/ديسمبر 2022.

عن طريق بعثة الأمم المتحدة وأنه يرفض أي مفاوضات مع الرئيس السابق للمرحلة الانتقالية، ميشيل جوتوديا، الذي ينتمي إلى مجتمع غولا العرقي من نفس منطقة B13[57].

78 - وانتقد الحزب كذلك في بيانه وزير العدل، أرنولد دجوباي أبازيني، بسبب ممارسته ضغوطا لا مبرر لها على "آبائه وإخوانه وأبنائه من أهل فاكاغا". وفي 12 كانون الأول/ديسمبر، ذكر الوزير، وفقا لما أفاد به بعض الصحفيين، أن الرهائن سيفرج عنهم قبل 15 كانون الأول/ديسمبر[58].

79 - وفي 18 كانون الأول/ديسمبر، وصل وفد من قادة المجتمعات المحلية، بمن فيهم سلطان (رئيس بلدية) بيراو، إلى تيرينغولو للتفاوض مع محتجزي الرهائن. وفي اليوم التالي، عاد الوفد إلى بيراو بدون الرهائن. وكانت هناك مؤشرات على وجود انقسام بين محتجزي الرهائن حول ما إذا كان سيتم إطلاق سراحهم أم لا.

80 - وكانت حالة احتجاز الرهائن التي طال أمدها مصدر قلق بالغ للسكان في المنطقة. وخفضت المنظمات غير الحكومية وتيرة السفر البري وعلقت جميع الرحلات البرية بين بيراو وتيرينغولو. وقال مدير قُطري لمنظمة غير حكومية دولية تأثرت أنشطتها الإنسانية المنقذة للحياة بالحالة إن وقوع حالة اختطاف معناه "إغلاق فاكاغا أبوابها"[59].

دال - تزايد انتشار ميليشيا المسيرية شمال بيراو رغم وجود القوة الثلاثية

81 - تحت قيادة الزعيم محمد آدم البالغ من العمر 28 عاما، المعروف باسم أبو كاس/أبو الكاسي، قام نحو 50 عنصرا مسلحا من ميليشيا المسيرية بتشغيل العديد من نقاط التفتيش المقامة لجباية الضرائب غير المشروعة، بما في ذلك في دانغور على بعد 50 كيلومترا شمال شرق بيراو على محور بيراو - أم دافوق، وشمال بيراو على طول محور بيراو - تيسيفونغورو، بما في ذلك في منطقة مستنقعات غير مأهولة تسمى كيكي، تبعد 32 كيلومترا شمال بيراو. وأبلغ ممثلو المجتمع المدني الفريق بأن نحو 15 عنصرا من جماعة محمد آدم كانوا يقيمون في مبنى هجرته قوات الدرك ويقع في سوق بلدة أم دافوق، التي تقع على الحدود بين جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان[60]. وهناك، على الجانب السوداني، يزعم أن عناصر مسلحة كانت تدير نقطة تفتيش لجباية ضرائب غير مشروعة تقع قبالة قاعدة القوة الثلاثية.

82 - وأبلغ مسؤول سوداني في بانغي الفريق أن القوة الثلاثية التي أنشأتها تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان للحفاظ على الأمن في منطقة الحدود الثلاثية ظلت تعاني من نقص في الموظفين، على نحو ما أفاد به الفريق في عام 2021 (انظر S/2021/87، الفقرة 44)[61]. وأشار المسؤول إلى أنه في حين بلغت المساهمة السودانية في القوة 450 عنصرا، فإن عدد عناصر القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى كان

(57) يتحدث ميشيل جوتوديا الروسية بطلاقة بعد أن عاش لمدة 10 سنوات في الاتحاد السوفيتي ويبدو أنه عاد إلى جمهورية أفريقيا الوسطى بشكل دائم بعد أن عاش في كوتونو منذ استقالته في 10 كانون الثاني/يناير 2014.

(58) انظر https://corbeaunews-centrafrique.org/centrafrique-quand-le-ministre-detat-arnaud-djoubaye-abazene-parle-de-sa-possible-arrestation. وكان السيد أبازيني قد سافر إلى بيراو مع وزير المناجم في زيارة رسمية وشارك أيضا في احتفال مؤجل في 1 كانون الأول/ديسمبر بمناسبة الاحتفال بيوم الجمهورية.

(59) لقاء مع مدير المنظمة غير الحكومية الدولية، بانغي، 2 كانون الأول/ديسمبر 2022.

(60) لقاءات في بيراو، 18-20 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

(61) لقاء في بانغي، 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

أقل من 100 عنصر[62]. وأعرب كذلك عن رأي مفاده أن السودان سيدعم قوة ثنائية معززة من جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان للقيام بدوريات في منطقة الحدود. وفي عام 2018، أعيد نشر الجنود التشاديين المشاركين في القوة الثلاثية للمشاركة في القوة الحدودية المشتركة بين تشاد والسودان[63]، مما جعل التعاون مع تشاد صعبا على طول الحدود المشتركة مع جمهورية أفريقيا الوسطى في سياق الإطار الثلاثي[64].

83 - وكان الناس في بيراو يخشون أن تقع البلدة تحت نفوذ ميليشيا المسيرية، التي أصبحت الآن القوة المهيمنة على النقاط الحرجة على طول محاور الطرق الرئيسية المؤدية إلى السودان. ومنذ نهاية تشرين الأول/أكتوبر وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، لاح في الأفق تهديد بشن هجوم على بيراو، هدفه المعلن هو إطلاق سراح فرد تابع لميليشيا المسيرية كان ضالعا في الحادث الذي أدى إلى احتجاز مدنيين كرهائن في أم دافوق، وكان وقع هذا التهديد شديدا على السكان هناك. وكذلك تحمل الأشخاص ذو الأصول السودانية العواقب لأنهم اعتبروا من المشتبه فيهم.

84 - وعلى سبيل المثال، في صباح يوم الأحد 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ضل سودانيان من عمال المناجم الحرفيين الطريق بينما كانا يستقلان دراجتين ناريتين في طريقهما من المناجم الواقعة بالقرب من غورديل باتجاه السودان ووجدا نفسيهما في ضواحي بيراو. وقابلا بعض النساء في الحقول وسألا عن موقع نقاط التفتيش التابعة للقوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى لتفاديها. وبعد قطعهم مسافة قصيرة، سألوا فلاحاً شابا نفس السؤال. فأشار إلى طريق باتجاه الحدود السودانية. ثم هرع الشاب إلى بيراو ونبه الدرك. وانتشر الخبر في بيراو، فاندفع الناس في إحدى الكنائس إلى الخارج وهموا بالخروج من البلدة مذعورين اعتقادا منهم أن بيراو تتعرض للهجوم.

هاء - الحالة الإنسانية وإمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في محافظة فاكاغا

85 - انظر المرفق 28.

سابعا - التوصيات

86 - يقدم الفريق التوصيات التالية إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 2127 (2013) بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى:

(أ) النظر في تحديد الأفراد، الذين شاركوا في أعمال تستوفي معايير الجزاءات المحددة في الفقرات من 20 إلى 22 من قرار مجلس الأمن 2399 (2018) والممدّدة بموجب القرار 2648 (2022)، استناداً إلى البيانات التعليلية التي أعدّها الفريق؛

(62) يتوخى البروتوكول المعدل لعام 2011 المنشئ للقوة الثلاثية أن يكون عددها 500 1 عنصر، بواقع 500 عنصر من كل بلد.

(63) انظر https://afrique.latribune.fr/politique/integration-regionale/2018-07-18/tchad-idriss-deby-fusionne-les-forces-mixtes-avec-le-soudan-et-la-rca-785562.html.

(64) تحتفظ تشاد بوجود عسكري في تيسي (تشاد)، ولكن تحت قيادة وطنية أو كجزء من القوة المختلطة لتشاد والسودان، بدلا من القوة الثلاثية (انظر S/2021/87، الفقرة 44).

(ب) الطلب إلى حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى أن تدرج جميع المعلومات الواردة في الفقرة 4 من قرار المجلس 2488 (2019) في إخطاراتها المقبلة المقدمة عملا بالفقرة 1 (ز) من القرار 2648 (2022)؛

(ج) تشجيع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى على تطبيق المبادئ التوجيهية التقنية الصادرة في أيار/مايو 2019 للتحقق من الأسلحة والذخائر في حالات النقل إلى جمهورية أفريقيا الوسطى المبلغ عنها بموجب الفقرة 1 (ز) من القرار 2648 (2022).

Annex 1: Galaxie Nationale Communique of 18 September 2022 signed by its coordinator Didacien Kossimatchi

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité-Dignité-Travail
****
PLATE FORME DE LA GALAXIE
NATIONALE CENTRAFRICAINE

« LA PATRIE OU LA MORT NOUS VAINCRONS »

COMMUNIQUE DE PRESSE N°51/22

La **Coordination de la Plateforme de la Galaxie Nationale Centrafricaine** informe l'opinion Nationale et Internationale sur le comportement du sulfureux et nébuleux **Ambassadeur de France** en Centrafrique, le nommé **Jean Marc GROSGURIN** puisqu'il s'agit de lui, est bien le visage humain de cette diplomatie **opaque et néo esclavagiste** que la France entretient avec notre pays. **La France par le truchement de ce dernier a donné une somme de 70 Millions de francs CFA aux Criminels du BDRC (Bloc des Démons de la République Centrafricaine) afin d'organiser un meeting prévu le Samedi 24 Septembre 2022 sur le Terrain de l'Ecole Préfectorale de Bimbo.**

Sieur GROSGURIN use et abuse de ses pouvoirs en Centrafrique, se comportant tel un pharaon des temps modernes, ayant droit de vie ou de mort sur les Centrafricains considérés comme **des vassaux d'une France en perte de vitesse sur l'échiquier international** et qui se positionne comme le censeur des décisions pourtant souveraines des autres Etats membres de l'Union Européenne.

La Plateforme de la Galaxie Nationale Centrafricaine dénonce cette ingérence dans les affaires Centrafricaines et **se réserve le droit de passer à la vitesse supérieure pour montrer à Monsieur GROSGURIN** le mécontentement généralisé du Peuple Centrafricain dans la Globalité contre le comportement **néocolonial de la France** en République Centrafricaine.

Communiqué de Presse N°51/22 de la Plateforme de la Galaxie Nationale Centrafricaine.
« La Patrie ou la Mort Nous Vaincrons ! »

1

Comme disent les Latins : « **CALUMNIAM PATIENS EST SCRIPTOR SUPREMUM SIGNUM AD FINEM** » autrement dit « **LE REVEIL DU PEUPLE SONNE LA FIN DE L'OPPRESSION** ».

***Fait à Bangui, le 18 Septembre* 2022.**

Le Coordonnateur de la Plateforme de la Galaxie Nationale Centrafricaine.

Blaise Didacien KOSSIMATCHI

Annex 2: Incitements to violence by Didacien Kossimatchi

1. In its final report of the previous mandate, the Panel expressed the intention to further investigate incitement to violence by the Galaxy nationale platform led by Didacien Kossimatchi (see S/2021/569, para. 149). In addition to calling for acts of protest and sabotage against MINUSCA and France, the then cited 21 May 2021 memorandum had referred to corporal abuses, implying physical harm of staff.

2. During the present mandate, Kossimatchi's encouragement of physical harm against individuals became more explicit and targeted. A communiqué of 24 May 2022 of threatens French troops based at M'poko airport with inhuman treatment (including corporal abuse, breaking vehicles and kidnapping) if leaving their base.[1] The threat against French troops was repeated in a 31 May 2022 communiqué.[2] The communiqué further calls on justice authorities to pursue political opposition members and for the dismissal of financial institutions' staff. A 29 June communiqué[3] then launches operation "base ball" to survey residences of certain politicians and get "putchists" out of the way. It implies the use of baseball bats as material, which, if insufficient, can be requested according to the communiqué.

3. In operation Barbarossa launched via a 31 July 2022 communiqué, the threat of violence then targets specific individuals.[4] A corresponding instruction note recommends the use of machetes, baseball bats and knives to tie targeted individuals down and deliver them alive.[5] Besides armed group leaders and opposition politicians, the targets of operation Barbarossa include Emile Bizon, the head of the Central African Bar Association, who is considered a spokesperson for France and the political opposition, Olivier Manguéréka, the legal representative of opposition politician Martin Ziguélé and journalist and writer Ben Wilson Ngassan. Further targets of corporal abuse include seven families considered enemies of the State, many living abroad.

[1] Available at https://m.facebook.com/people/Galaxie-Nationale-Beafrika/100070906621613/ (accessed on 15 August 2022)
[2] Ibid.
[3] Ibid.
[4] Ibid.
[5] Ibid.

Annex 3: 30 June 2022 A1 Jet fuel requisition letter signed by the CAR Minister of Energy Arthur Bertrand Piri

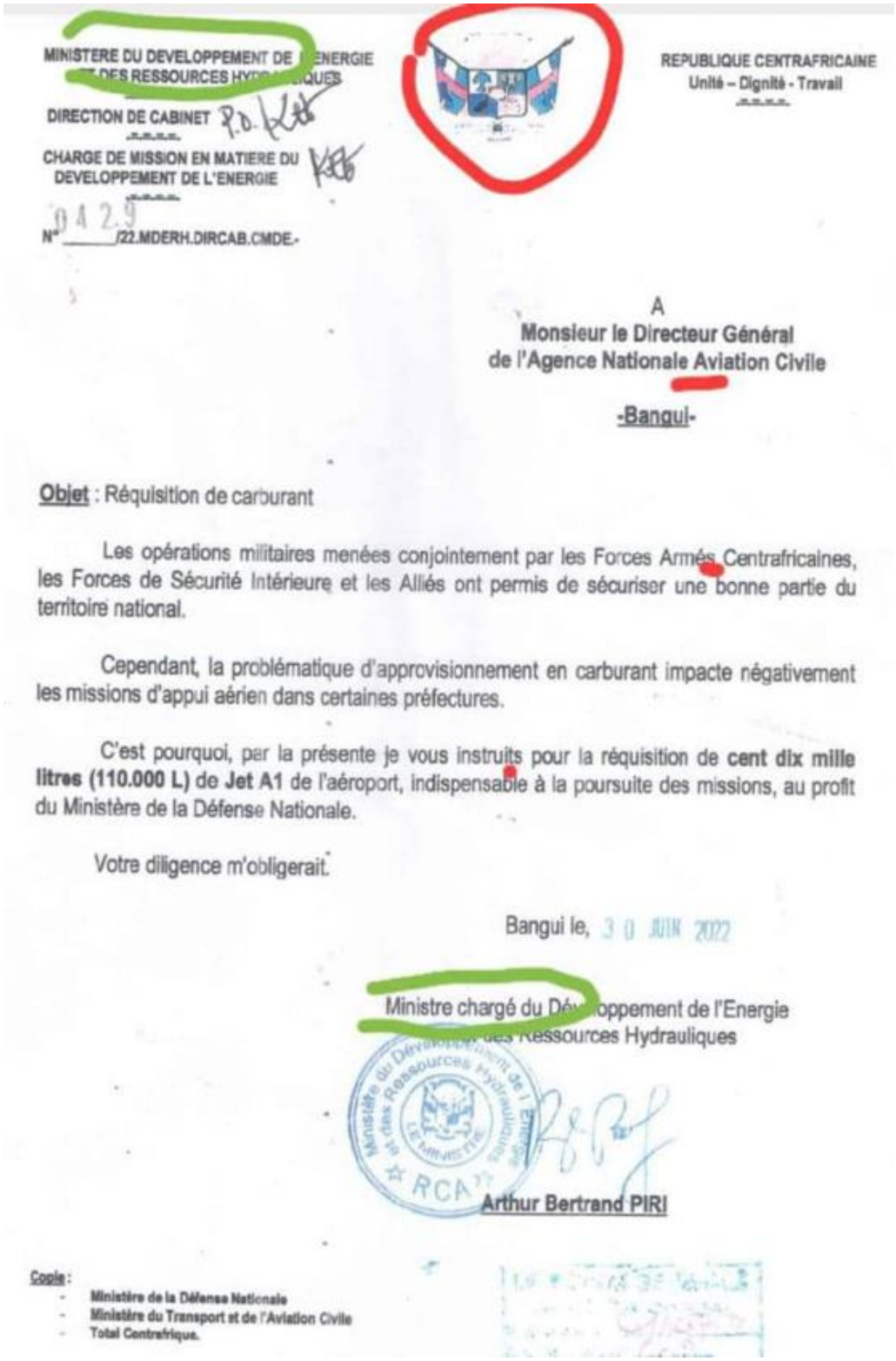

MINISTERE DU DEVELOPPEMENT DE L'ENERGIE ET DES RESSOURCES HYDRAULIQUES

DIRECTION DE CABINET

CHARGE DE MISSION EN MATIERE DU DEVELOPPEMENT DE L'ENERGIE

N° 042.9 /22.MDERH.DIRCAB.CMDE.-

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité – Dignité - Travail

A
Monsieur le Directeur Général
de l'Agence Nationale Aviation Civile

-Bangui-

Objet : Réquisition de carburant

Les opérations militaires menées conjointement par les Forces Armés Centrafricaines, les Forces de Sécurité Intérieure et les Alliés ont permis de sécuriser une bonne partie du territoire national.

Cependant, la problématique d'approvisionnement en carburant impacte négativement les missions d'appui aérien dans certaines préfectures.

C'est pourquoi, par la présente je vous instruits pour la réquisition de **cent dix mille litres (110.000 L)** de **Jet A1** de l'aéroport, indispensable à la poursuite des missions, au profit du Ministère de la Défense Nationale.

Votre diligence m'obligerait.

Bangui le, 30 JUIN 2022

Ministre chargé du Développement de l'Energie
et des Ressources Hydrauliques

Ministère du Développement de l'Energie et des Ressources Hydrauliques LE MINISTRE RCA

Arthur Bertrand PIRI

Copie :
- **Ministère de la Défense Nationale**
- **Ministère du Transport et de l'Aviation Civile**
- **Total Centrafrique.**

Annex 4: 22 September 2022 Government decision to suspend Galaxie Nationale Plateforme

MINISTERE DE L'ADMINISTRATION DU TERRITOIRE, DE LA DECENTRALISATION ET DU DEVELOPPEMENT LOCAL
*****
DIRECTION DE CABINET
*****
DIRECTION GENERALE DE L'ADMINISTRATION DU TERRITOIRE
*****
DIRECTION DES AFFAIRES POLITIQUES ET SOCIO-ECONOMIQUES
*****

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité – Dignité – Travail
*****

ARRETE N° 004 /MATDDL/DIRCAB/DGAT/DAPSE

PORTANT SUSPENSION DES ACTVITES D'UNA ASSOCIATION

LE MINISTRE DE L'ADMINISTRATION DU TERRITOIRE, DE LA DECENTRALISATION ET D DEVELOPPEMENT LOCAL
****

Vu la Constitution de République Centrafricaine du 30 mars 2016 ;
Vu la loi n° 61.233 du 27 mai 1961, règlement les associations en République Centrafricaine ;
Vu le Décret n°16.0218 du 30 mars 2016, portant promulgation de la Constitution ;
Vu le Décret n°22.040 du 07 février 2022 portant nomination du Premier Ministre, Chef du Gouvernement ;
Vu le Décret n° 22.041 du 09 février 2022, portant confirmation des Membres du Gouvernement ;
Vu le Décret n° 22.047 du 02 mars 2022, portant organisation et fonctionnement du Ministère de l'Administration du Territoire, de la Décentralisation et du Développement Local et fixant les attributions du Ministre ;

Sur Rapport du Directeur de Cabinet.

ARRETE

Art.1er : Les activités de l'association dénommée « **Plate-forme de la Galaxie Nationale Centrafricaine** » en abrégée (**PGNC**), reconnue par Décision N°307/MATDDL/DIRCAB/DGAT/DAPSE/SASE du 27 juillet 2021, sont suspendues jusqu'à nouvel ordre.

Motifs :

- **Non-respect des dispositions statutaires relatives aux objectifs de l'organisation ;**
- **Incitation à la haine, à la division et aux troubles à l'ordre public.**

Art. 2: Le présent Arrêté qui prend effet à compter de la date de signature sera enregistré et communiqué partout où besoin sera.

AMPLIATIONS :
MATD.DIR-CAB 2
J.CIARCH.DAPCA 3
DGPC / DGGN 2
INTERESSE 1

Fait à Bangui, le 22 SEP 2022

Bruno YAPANDE.

Ministère de l'Intérieur, de la Sécurité Publique et de l'Administration du Territoire, Sis Avenue B.BOGANDA-Building Administratif 3ème Etage-Tel : 21611984/E-MAIL : m.territoire@yahoo.com

Annex 5: 23 November 2022 issued list of individuals decorated by the President ahead of 1 December Republic Day celebrations, p. 1 and 2.

Présidence de la République

République Centrafricaine
Unité - Dignité - Travail

DECRET N°22.482

PORTANT ELEVATION A TITRE NORMAL DANS L'ORDRE NATIONAL DE LA RECONNAISSANCE CENTRAFRICAINE

LE PRESIDENT DE LA REPUBLIQUE, CHEF DE L'ETAT.

Vu la Constitution de la République Centrafricaine du 30 Mars 2016 ;

Vu le Décret n°16.0218 du 30 Mars 2016, portant promulgation de la Constitution de la République Centrafricaine ;

Vu Le Décret n°22.040 du 07 février 2022, portant nomination du Premier Ministre, Chef du Gouvernement ;

Vu Le Décret n°21.146 du 20 Juin 2021, portant nomination ou confirmation des Membres du Gouvernement ;

Vu le Décret n° 62.133 du 21 Mai 1962, portant création de l'Ordre de la Médaille de la Reconnaissance Centrafricaine et ses modificatifs subséquents.

Vu le Décret n° 19.357 du 17 Décembre 2019, portant organisation et fonctionnement de la Présidence de la République ;

Vu le Décret n°14.220 du 04 Juillet 2014 portant nomination ou confirmation des Membres du Conseil de l'Ordre National du Mérite Centrafricain ;

Vu l'avis favorable du Conseil de l'Ordre National du Mérite Centrafricain en date du 07 Novembre 2022.

DECRETE

Art. 1er : Sont élevés à titre normal dans l'Ordre National de la Reconnaissance Centrafricaine, au titre de la promotion du 1er Décembre 2022.

A LA DIGNITE DE GRAND-OFFICIER

- MM ABDALLAH Abakar, Collecteur de Diamant et Or à Nola
- ASSANA Marcelin, Juriste Analyste à l'Agence Nationale d'Investigations Financières
- Mme AWOYAMO Solange Georgine, Gestionnaire au Service d'Odontologie à l'hôpital du camp Fidèle Obrou

- MM BENGUE Urbain, Directeur des Ressources Humaines au Ministère de la Fonction Publique
- BISSAHOLO Rufin Modeste, Directeur des Examens et Concours Scolaires et Professionnels au Ministère de l'Education Nationale
- BISSEKOIN Victor, Préfet de la Ouaka
- BISSIALO Bruno, Directeur d'Exploitation à la Représentation de l'AOG au Congo
- BITAR Ibrahim, Directeur Général de CENTRA BOIS à Bangui
- BIT-KEROGOKPI Venant Apollinaire, Inspecteur Adjoint des Douanes
- DANIGOUMANDJI Sim Joaki, Commissaire Divisionnaire de Police
- DAOUD Abdel Kader Senoussi, Inspecteur du Trésor à Bangui
- DIMANCHE Luc, Directeur Général du Fonds de Développement Forestier
- FEIDANGAMOKOI Olivier, Attaché d'Administration aux Ministère des Affaires Etrangères
- FEIZOUNAM-OUANFIO Samuel, Directeur Général de l'INRAP
- FIBALA Rosaire, Commissaire de Police
- GABA Patrick, Avocat au Barreau de Centrafrique
- GANAWELE Hervé Sylvain, Commissaire Principal de Police
- GBONGO Amédée Edgard, Contrôleur Général des Finances
- Mme GRENGBO Julie Eliane, Secrétaire de Direction au Barc
- MM GUERENDEMBO Godfroy, Chargé de Programme à l'Union Européenne
- HOURONFIO Alexis Georges, Inspecteur des Finances à Bangui
- KAMNDOMON DOMMSS Mobiyak Daudeska, Inspecteur du Trésor à Bangui
- KAZANGBA NDIKINI Ghislain Patrick, Président Directeur de CMC à Nola
- KETA – WAPOUTOU Igor, Inspecteur des Douanes à Bangui
- KOSSI Jean de Dieu, Ingénieur en Télécommunication à Bangui
- KOSSIMATCHI Didacien Blaise, Enseignant à l'Université de Bangui
- Mme KOUALET YADANZO Patricia Tatiana, Chef de Service du Protocole au Cadre de Concertation des Elections
- MM KOUI Marcel, Magistrat, Président de la Chambre Sociale à la Cour d'Appel de Bangui
- KOY Jean Louis Christophe, Inspecteur des Douanes à Bangui
- KOYACPO Eric, Directeur Général Adjoint du Crédit Populaire
- Mme LOUTOMO née MOZIATE Aline Pulchérie, Directrice de la n°1 au Trésor Public
- MM MADA Ernest, Ministre, Directeur de Cabinet à la Primature
- MAHAMAT Moktar, Coordonnateur de l'ATS
- MAINA Gédéon, Deuxième Secrétaire Payeur à l'Ambassade de la RCA en Egypte
- Mme MALEMBETI – YANGBANDA Huberte, Chef de Service du Secrétariat Particulier au HCC
- MM MAMELEYEN Fred, Chef de Service des Dépenses et Opposition au Trésor Public

Annex 6: Photograph of Mahamat Salleh, obtained from a confidential source on 24 November 2022.

Annex 7: Further armed group dynamics in the centre of the Central African Republic

1. Three deadly clashes were reported in December 2022 in Ouaka prefecture. The first clash took place in Boyo, located 120 km northeast of Bambari on the Bambari-Ippy axis, on 10 December. The second occurred in Liotto, located 60 km from Grimari, on 11 December. In both cases CPC attacked FACA bases. The third attack took place on 12 December against a FACA position in Bokolobo, a former stronghold of Ali Darassa, located 60 km from Bambari on the Bambari-Alindao axis.

2. Earlier, on 19 November 2022 UPC had attacked the FACA in Kouango (Ouaka prefecture). UPC elements arrived from Zangba subprefecture (Bas-Kotto prefecture) along the DRC border, where they found refuge following pressure from MINUSCA and FACA, supported by bilateral forces, in the prefecture. The UPC forces were under the command of "general" Hamadou Boungous. Other UPC strongholds remain in the north of the prefecture in Mingala sub-prefecture, under the command of "generals" Garga and Kante, some of whose forces allegedly also joined in the Kouango attack.[6]

3. On 6 November 2022, at Tagbara village, on the Bambari-Ippy axis, alleged UPC elements stopped a transport truck coming from Bambari. Carrying about 40 passengers, the truck was surrounded by nearly 100 armed elements. While the passengers were being searched, the driver Hassane Hadi and two members of the crew were taken about 20 meters away from the vehicle. The assailants asked them for money. When they replied that they had no more money than what they had already given, the assailants shot and killed the driver.[7] The truck and the goods in it were then set on fire.

4. According to security forces in Bambari the attack on the truck was ordered by certain coffee traders in Bambari, who had been disgruntled over the fact that the proprietor of coffee that the truck transported had purchased below the market price.[8] The Panel continues to investigate this and other cases of armed group instrumentalization by economic actors.

[6] Ibid.

[7] Meeting with relatives of the driver in Bria, 29 November 2022; meeting with security forces in Bambari, 29 November 2022; confidential report 7 November 2022.

[8] Meeting with security forces in Bambari, 29 November 2022.

Annex 8: Screenshots from video obtained from a confidential source showing UPC movement using donkeys in Ouaka prefecture sometime during the month of September 2022.

Annex 9: Screenshots from a video obtained from a confidential source showing a 3R arms cache in the vicinity of Sarki Farm, west of Koui (Ouham-Pende prefecture)

Annex 10: Arms flow map[9]

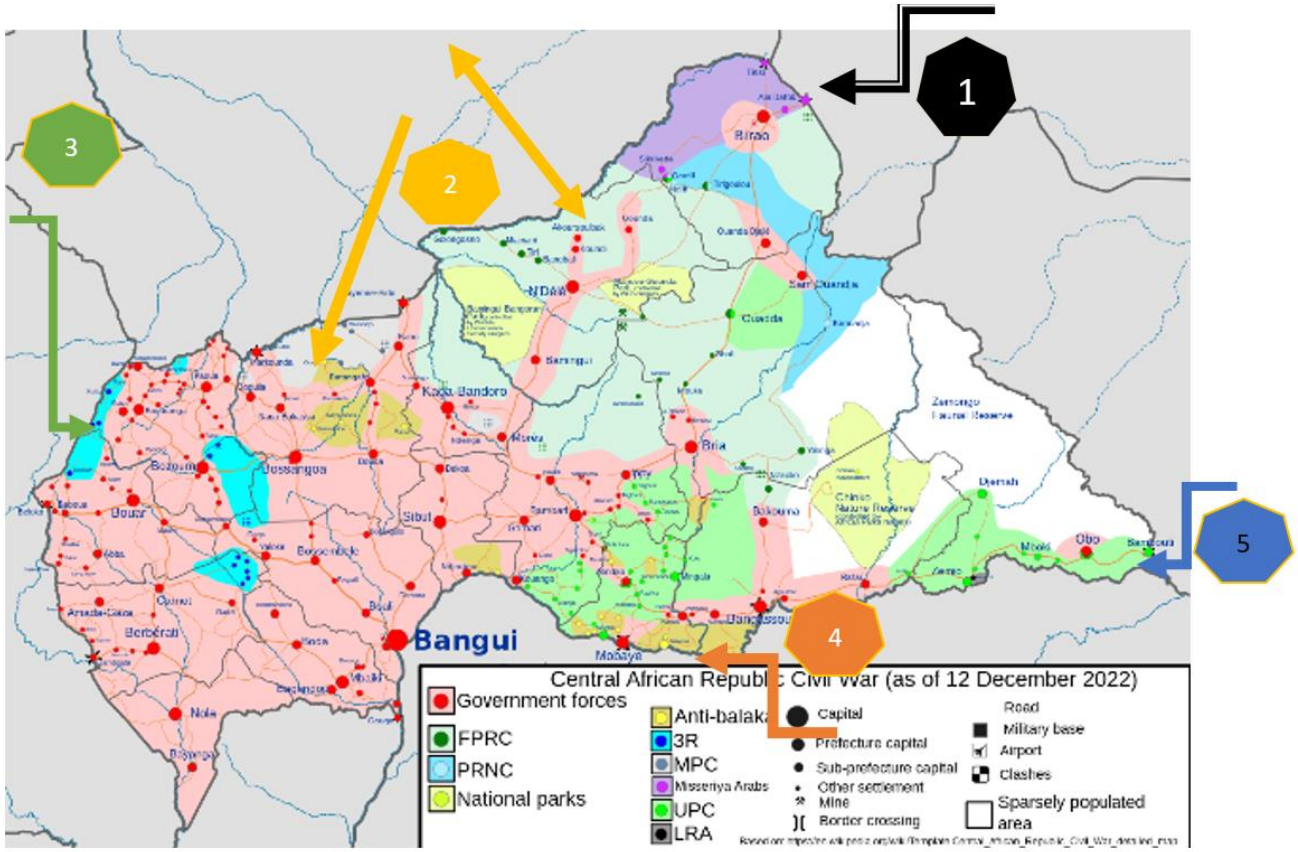

- Axe 1: Libya (Alkufra) /Darfur (Oum Dafouk)/RCA (Birao);
- Axe 2: Niger/ Chad (Bangor, Doba)/RCA (Paoua);
- Axe 3: Nigeria/ Cameroon/RCA (Bouar);
- Axe 4: RDC (Monga)/ RCA (Bangassou, Bambari, Bakouma);
- Axe 5: South Sudan (Maridi, Naandi, Ri yubu) / RCA (Zemio).

[9] Drawing on https://enact-africa.s3.amazonaws.com/site/images/30-08-2021-observer-wole.jpg; https://www.dw.com/en/stemming-the-flow-of-illicit-arms-in-africa/a-49761552; https://theconversation.com/arms-trade-to-africa-can-be-opaque-why-this-is-dangerous-175996; and https://minbane.wordpress.com/2018/09/03/https-wp-me-p1xtjg-7i0/. Base map from https://en.m.wikipedia.org/wiki/Central_African_Republic_Civil_War#/media/File%3AWar_in_Central_African_Republic.svg.

Annexe 11: Photographs of Bossangoa bombing incident, obtained from a confidential source on 29 November 2022.

Schrapnel

Parachute

Craters

Impact inside and outside the cotton factory

Annex 12: Koui anti-vehicle mine incident

1. On 3 October 2022, MINUSCA peacekeepers from Bangladesh conducted a brief night patrol with three soft-skinned military vehicles from the temporary operational base in Koui to a bridge on the Bouar road, approximately 4.5 kilometers from their base. When the vehicles reached the bridge at around 21:30, they made a U-turn. Because only two cars were able to turn at once before the bridge, the lead vehicle crossed the bridge to turn there.[10] It is at that moment the explosive ordnance detonated and hit the vehicle, which then fell approximately 9 meters down in the riverbed. The explosion left three peacekeepers dead, and one seriously injured.

2. The analysis of post-blast residue shows that the main charge was a military-grade high explosive consisting of hexogen (RDX) and pentaerythritol tetranitrate (PETN) / trinitrotoluene (TNT). These explosive substances are primary ingredients in an anti-tank/vehicle mine, type PRB M3, which is very likely the type of landmine employed in all prior explosive assault occurrences in western CAR.[11] Also, on 10 November 2021 the FACA discovered a PRB M3 mine on the Niem-Koui axis.[12]

3. The crater's measured dimensions (2.6 x 0.75 m) are consistent with an estimated explosive charge of 10 to 12 kilograms (see photographs below). One singe mine of type PRB M3 contains an explosive charge of approximately 6 kilograms.[13] Hence, two stacked connected mines were most probably employed for maximum effect. The vehicle’s severe damage also points to a double charge. The mine was most probably triggered with a pressure plate.

4. Considering the double charge, the intended target was more likely to be a truck or an armoured vehicle, rather than a light soft-skinned vehicle. After sunset, neither MINUSCA nor other normal light traffic moves beyond the bridge. The only traffic moving beyond the bridge at that time would be a truck or armored vehicle belonging to either FACA or to Russian instructors based at Degaulle, in proximity of the MINUSCA TOB.[14] Hence, it is a reasonable assertion that these forces were the target and not MINUSCA.

[10] Confidential report, 11 November 2022; meeting with confidential sources in Bangui, 25 November 2022.
[11] Ibid.
[12] See https://www.cerberusworldsolution.com/prb-m3-in-central-african-republic/ (accessed on 15 December 2022).
[13] Confidential report, 11 November 2022; meeting with confidential sources in Bangui, 25 November 2022.
[14] Meeting with confidential sources in Bangui, 25 November 2022.

Photographs showing hit vehicle and crater from confidential report, 11 November 2022

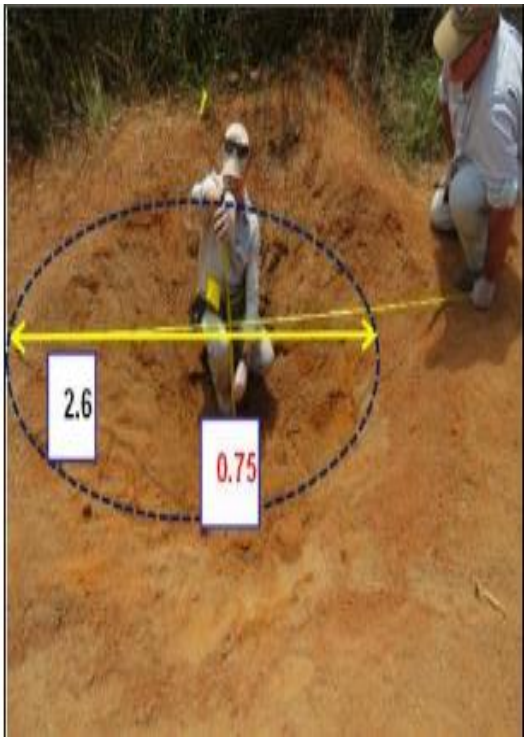

Annex 13: Discovery of Kombélé anti-personnel mines

1. The Panel obtained details of the two first ever reported anti-personnel mines in the country, discovered and destroyed by MINUSCA in Kombélé village, in Ouaka prefecture, on 4 April 2022 (See also S/2022/491, para. 22). Villagers reported the location of the mines during a risk education visit on 4 April 2022, but the mines had been likely buried in the ground during the offensive of the FACA with support of Russian instructors against the UPC in February 2021.[15] Koméblé is located some 10 kilometers northeast of Bambari on the Ippi road, at the turnoff north to the gold mining area of Ndassima. The village is therefore of strategic interest to the UPC, which as recent as 2 November 2022 attacked its FACA position, stealing three weapons before fleeing.[16]

2. The two anti-personnel mines were of the type OZM-72 with the cast iron eroded and showing no trace of markings.[17] Without such details, it will be difficult for the Panel to send a tracing request to the producing country.

Photographs of OZM-72 mines at Kombélé from confidential report, no date.

[15] Interview with confidential sources in Bambari, 28-30 November 2022.
[16] Confidential report, 5 November 2022.
[17] Confidential report, no date.

Annex 14: Screenshots from videos showing CPC combatants handling UAV

1. The DJI MAVIC II UAV is not subject to international licensing rules and can be purchased online for about $1,000. It weighs less than 300 grams and is equipped with flight assistance and therefore does not require great skill to use. Capable of filming a predefined fixed point in stationary as well as in movement, and able to carry out preprogrammed circuits, the UAV has the capability of making patrols. It is used by many armed forces for the recognition of zones and the protection of temporary camps. When it is spotted above a camp, it is between 30 and 100 meters in altitude, which makes it almost impossible to shoot down even with a long gun.

2. However, this type of handheld drone remains fragile and requires one-day training to operate correctly. Supplied in a carrying case and with a battery life of 20-30 minutes of flight, it is necessary to have several batteries in advance and to have an efficient recharging capacity. The Panel considers that while armed groups may not have purchased the drone, with all necessary accessories, they could, within four months between the Nzako attack and the flyovers, have acquired these batteries as well as the necessary expertise to operate the UAV. The fact that no flyovers were reported afterwards may imply that the UAVs were already dysfunctional.

Combatant unpacking DJI MAVIC II UAV from military bag, video obtained from confidential source.

Combatants showing DJI MAVIC II Pro UAV, video obtained from a confidential source.

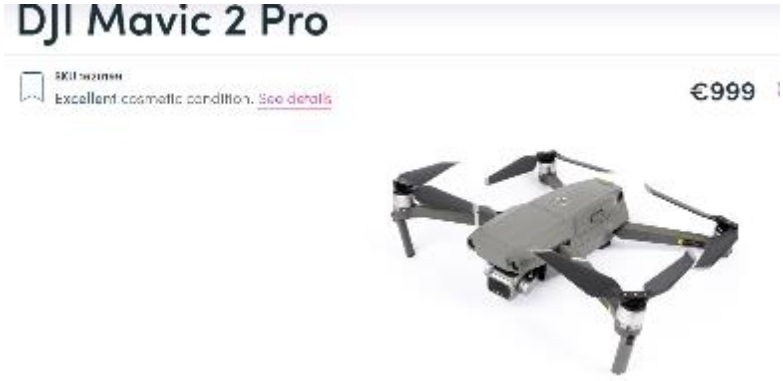

Annex 15: CAR national Technical Guidelines for the Verification of Weapons and Ammunition

NISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE
DE LA RECONSTRUCTION DE L'ARMEE
****
DIRECTION DE CABINET
****
IRECTION GENERALE DES SERVICES TECHNIQUES
****
SECRETARIAT
****
239/MDNRA/DIRCAB/DGST/SEC

Le Ministre

REPUBLIQUE-CENTRAFRICAINE
****
Unité Dignité Travail
****

Bangui, le 0 2 MAI 2019

PROCEDURES TECHNIQUES POUR LE CONTROLE ET LA VÉRIFICATION DES ARMES ET MUNITIONS A DESTINATION DE LA REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE ENTRE LA FEDERATION DE RUSSIE ET LE MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE CENTRAFRICAINE.

1 – La résolution 2127 (2013) du Conseil de Sécurité des Nations Unies, dans son article 54 (e) et les résolutions suivantes, la dernière étant la résolution 2454 (2019) et son article 1, qui décide de renouveler jusqu'au 31 janvier 2020 les mesures et provisions comme décrites dans les paragraphes 1 à 19 de la résolution 2399 (2018 fixent le cadre autorisant les livraisons d'armes, de munitions, d'équipements et de matériels militaires aux forces de Défense et de Sécurité de la République Centrafricaine tant que celle-ci sera sous embargo des armes et munitions et équipements connexes.

2 - Au regard de ces procédures, il est nécessaire de formaliser pour les armes, les munitions et les matériels connexes autorisés par le Comité des Sanctions à destination de la République Centrafricaine, un processus fixé en deux étapes suivantes (décrites dans les annexes) :

- Une vérification physique des qualités et quantités dès la livraison d'armes et de munitions sur le territoire (première étape),
- Une vérification, après la livraison, des mécanismes de gestion et de contrôle au sein des forces de Défense et de Sécurité (seconde étape).

- Cette procédure décrite dans les annexes renforcera la confiance de la communauté internationale dans les capacités d'accueil et de gestion de la République Centrafricaine des armes et munitions reçues.

- Dans cet esprit, les procédures décrites dans les annexes ont pour objet de faire appliquer :

- Les obligations fixées par les résolutions du Conseil de Sécurité des Nations Unies, pour le pays donateur, pour la République Centrafricaine, pour la MINUSCA et pour l'UNMAS;
- D'autre part :
- Les modalités de stockage en lien avec les normes internationales concernant les munitions (MOSAICS) et normes internationales concernant les armes (ISACS),
- Les procédures techniques mises en place par l'autorité nationale lors des différentes arrivées sur le territoire national,
- Le processus de contrôle interne et de suivi décrit au paragraphe 2 mis en place par la partie nationale fera référence aux bonnes pratiques de gestions de l'armement et des munitions.

5 - La mise en œuvre de la première étape décrite au paragraphe 2 se traduit au travers d'un groupe de vérification conjoint (GVC) dont les modalités de fonctionnement et les responsabilités sont décrites dans l'annexe 2 dirigé par le Directeur Général des services techniques dont la composition est la suivante :

- Des représentants du ministère de la Défense Nationale et de la Reconstruction de l'Armée.
- Des représentants de l'EMA
- Une représentation de la COMNAT ALPC
- Des représentants du pays donateur/exportateur
- Des représentants de l'EUTM
- Un représentant du groupe des experts en fonction de leur disponibilité,
- Un représentant de la RSS en tant que point focal de la MINUSCA pour l'embargo sur les armes,
- Le Chef des Opérations l'UNMAS ou son représentant.
- Le représentant du groupe des experts en fonction de leur disponibilité.

6 - Au regard des articles 3 et 4 et de l'annexe 2, ce GVC a donc un rôle de consultation et d'expertise technique avant la livraison (garantie de faisabilité) des armes et ou munitions, de vérification physique, dès leur arrivée sur le territoire centrafricain, de la conformité de celles-ci et de leur suivi tels que décrits dans les annexes.

7 - L'action de ce GVC est basée sur les MOSAICS et ISACS et prenant compte du contexte local et des moyens techniques disponibles.

8 - Sa Direction est assurée par le DGST et appuyée techniquement par le chef des opérations de l'UNMAS ou son représentant.
Afin de s'assurer de la bonne pratique en matière de gestion d'armes et de munitions, UNMAS soutiendra la partie nationale et aidera celle-ci à mettre en place des mécanismes de gestion sur l'ensemble du territoire national.

Avec accord préalable de l'autorité nationale, UNMAS effectuera en coopération avec la partie nationale des visites d'assurance qualité :
- sur toute l'étendue du territoire Centrafricain aux magasins, soutes et locaux renfermant des armes, munitions, et matériel connexe initialement sous embargo afin de contrôler in visu le respect des bonnes pratiques (registres, ordres de mouvement et d'affectation, etc.) destinés à assurer le suivi de ces matériels par la partie nationale.
Cette démarche contribuera à faciliter la levée de l'embargo.

) - Les convocations des membres du GVC sont assurées par le DGST.

.0 -.Pour chaque arrivée d'armes, des réajustements de procédures de contrôle et de vérifications décrites dans l'annexe 3 seront proposées et cela aussi longtemps que la République centrafricaine sera sous le régime d'embargo sur les armes. Le GVC devra être saisi au préalable à toute livraison d'armes et de munitions approuvée par le Comité des Sanctions.

.2 – La convocation des membres du GVC doit avoir lieu :
- 12.1 - en tout temps pour une étude de faisabilité, en amont d'une demande d'exemption au comité ;
- 12.2 – dans des délais raisonnables permettant d'assurer une bonne préparation des opérations de contrôle (cf. annexe 2).

.3 - La République centrafricaine rentre en pleine et entière possession de la livraison des armes et/ou munitions après la vérification et suivant les conditionnalités fixées par le pays donateur. (cf.).

.4 - Les États et entités politiques appuyant la reconstruction de l'État centrafricain peuvent demander l'autorisation de participer exceptionnellement comme observateur aux opérations de vérification et de contrôle. Une copie de cette demande est relayée par la présidence vers l'ensemble des membres.

15 - Un appui logistique et de sécurité du partenaire donateur lors de la livraison et pendant les périodes de stockage sera avec l'appui de la MINUSCA, si la partie Nationale en fait la demande.

16 - L'autorité Nationale rend-compte par des rapports :
- dans la semaine qui suit la vérification. Il rend principalement compte de la conformité de la livraison au regard des documents émis par l'exportateur ;
- à 6 mois de la date de livraison sur les bonnes pratiques dans les domaines de gestion des armes et des munitions de la livraison conformément aux recommandations MOSAICS et ISACS.

17 - Les rapports sont rédigés par l'autorité Nationale et partagés :
- Aux entités représentées dans le groupe de vérification conjointe,
- Aux partenaires Internationaux engagés dans l'appui à la reconstruction de l'État Centrafricain ;
- Au comité des sanctions ;
- Au panel des experts indépendants.

18 - Les membres, les partenaires internationaux, le comité des sanctions et les experts
Indépendants pourront dans des délais raisonnables interroger et obtenir des points de clarification de la part de l'autorité nationale.

Marie Noëlle KOYARA

Annex 16: CAR Ministry of Defence response to incidents involving FACA forwarded for comments by the Panel.

MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE ET
DE LA RECONSTRUCTION DE L'ARMEE
****
DIRECTION DE C A B I N E T
******
SECRETARIAT
******
N° 004/MDNRA/DIRCAB/SEC
Le Ministre

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité – Dignité – Travail
****

Bangui le, 0 6 JAN 2023

A

Monsieur le Coordonnateur du Groupe d'Experts des Nations Unies sur la République Centrafricaine

- New York –

Objet : Réponses aux allégations sur les Forces Armées centrafricaines et les Forces alliées.

Monsieur le Coordonnateur,

Pour faire suite à la correspondance référencée S/AC.55/PE/OC.24 du 15 décembre 2022, j'ai l'honneur de transmettre en annexe, les réponses aux dix points contenus dans ladite correspondance. Ces réponses font suite aux informations réelles dont dispose l'Etat-major des Armées et un recoupement diligenté par les services compétents.

Dans l'espoir que vous aurez foi à nos réponses, veuillez recevoir l'expression de notre distinguée considération.

MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE
LE MINISTRE
RCA

Rameaux-Claude BIREAU

ANNEXE

CAS SIGNALES	REPONSES
• Empêchement par les FACA de la MINUSCA devant patrouiller et nettoyer les engins explosifs sur l'axe Dongbayeke - Nguia Bouar (Sous-préfecture de Baboua) le 11 Août 2021.	Selon les informations en notre possession, c'est la population locale qui a accusé le contingent Bangladeshi de la MINUSCA(BANBAT) d'être à l'origine des poses de mines voire des EEI. Elle a donc empêché ce contingent de circuler dans la zone.
• En janvier 2022, exécution sommaire de deux suspects combattants de la CPC par les éléments FACA dans le village sans-souci à 42 Km de Bria sur l'axe Ouadda.	Le Commandement des FACA n'est pas informé de cette situation.
• Arrestation d'une femme et son enfant début mai 2022 à Sapi Mine (Sous-préfecture de ABBA) après l'attaque des 3R le 29 Avril 2022.	Cette allégation manque de précision (circonstance de l'arrestation ; noms des personnes arrêtées ; sont-elles détenues ou libérées) à tel point qu'il est difficile d'en donner une réponse.
• Représailles des milices Anti-Balaka, parrainés par les FACA, sur 06 civils à Bokolobo après que la CPC ait attaqué leurs positions le 09 mai 2022.	Les FACA n'ont pas de supplétifs Anti-Balaka en zone d'opération. Dans le cadre du DDRR, certains Anti-Balaka éligibles et d'autres éléments de Groupes Armés démobilisés ont bénéficié du programme d'intégration dans les FACA après une formation militaire.
• La garde présidentielle a enlevé la camera de la MINUSCA, montée sur la tour de contrôle de l'aéroport Bangui M'poko.	La caméra de la MINUSCA au niveau de la Tour de contrôle de l'aéroport de Bangui M'poko a été enlevée pour des raisons d'Etat.

• Confiscation de manière forcée d'une citerne de kérosène de la compagnie TOTAL le 30 juin 2022 à l'aéroport Bangui M' poko par la garde présidentielle.	Les juridictions n'ont pas enregistré de plainte émanant de TOTAL. le Commandement de la Garde Présidentielle ne reconnait pas cette situation.
• Prise en otage par les FACA le 04 juillet 2022 du gestionnaire du site minier de Nawe et menace contre un artisan minier le 25 juillet dans la sous-préfecture d'ABBA.	La quasi-totalité des sites miniers sur le territoire sont occupés par les Groupes Armés, ceux-ci les exploitent en toute illégalité. Après l'avènement de la CPC, l'offensive des FACA et leurs alliés a permis de chasser tous ces exploitants illégaux voire capturer certains et mettre à la disposition de la police ou la gendarmerie. Si le gestionnaire du site minier de Nawe était arrêté, il serait peut-être un exploitant illégal. Il n'a jamais eu prise d'otage par les FACA puisqu'il n y a pas eu revendication.
• L'arrestation d'un élément FACA par les instructeurs Russes à la suite d'une exécution sommaire impliquant cet élément FACA de trois éleveurs a Mbinaye, à côté de Bang, Ndoundaye sous-préfecture, le 15 Octobre 2022*	Il est difficile de répondre à cette accusation. Le Commandement des FACA n'a pas connaissance de l'arrestation d'un des éléments par les alliés russes. Les instructeurs Russes conseillent les Forces de Défense et Sécurité sur le DIH, DH et le Droit de Protection de la Femme et des Enfants dans les conflits armés. Aussi, ceux-ci aident le commandement à sanctionner sévèrement les forces locales commettant de telles infractions.
• Incendie par un élément FACA des maisons dans le camp des déplacés à Bouboui causant la mort d'une femme et deux enfants. L'élément	Une faute est personnelle et n'engage que l'auteur, le Commandement ne peut tolérer de tels actes qui portent atteinte à l'honneur de l'Armée. L'élément FACA

* The Panels initial question was wrongly reformulated but correctly answered. The Panel reinserted its original question to avoid confusion.

FACA en question aurait été arrêté le 25 octobre 2022.	fautif a été arrêté et mis à la disposition de la justice pour une sanction conséquente.
• Les FACA ont ouvert le feu sur des artisans miniers sur le site minier de Natale le 17 octobre 2022 dans la sous-préfecture de Sosso-Nakombo.	Cet évènement est survenu suite à une altercation entre un élément des FACA du dispositif sécuritaire sur le site minier de Natale, l'artisan minier blessé a été conduit dans un centre médical et le soldat a été remis à la gendarmerie pour une procédure judiciaire.

Annex 17: Photographs of ST-PAW offloading at Bambui M'Poko International airport on FACA trucks, from confidential airport data.

18 August 2022

19 November 2022

Annex 18: Antonov An-28 military registration certificates

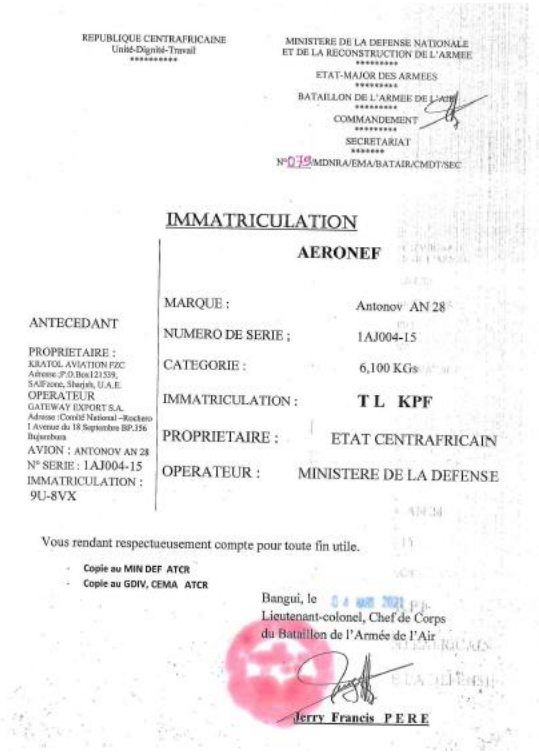

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité-Dignité-Travail
****

MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE
ET DE LA RECONSTRUCTION DE L'ARMEE
****
ETAT-MAJOR DES ARMEES
****
BATAILLON DE L'ARMEE DE L'AIR
****
COMMANDEMENT
****
SECRETARIAT
****
N°079/MDNRA/EMA/BATAIR/CMDT/SEC

IMMATRICULATION

AERONEF

ANTECEDANT

PROPRIETAIRE :
KRATOL AVIATION FZC
Adresse :P.O.Box121338,
SAIFzone, Sharjah, U.A.E
OPERATEUR
GATEWAY EXPORT S.A.
Adresse :Comité National --Rocheto
1 Avenue du 18 Septembre BP.356
Bujumbura
AVION : ANTONOV AN 28
N° SERIE : 1AJ004-15
IMMATRICULATION :
9U-8VX

MARQUE :	Antonov AN 28
NUMERO DE SERIE ;	1AJ004-15
CATEGORIE :	6,100 KGs
IMMATRICULATION :	**T L KPF**
PROPRIETAIRE :	ETAT CENTRAFRICAIN
OPERATEUR :	MINISTERE DE LA DEFENSE

Vous rendant respectueusement compte pour toute fin utile.

- **Copie au MIN DEF ATCR**
- **Copie au GDIV, CEMA ATCR**

Bangui, le 04 MAR 2021
Lieutenant-colonel, Chef de Corps
du Bataillon de l'Armée de l'Air

Jerry Francis P E R E

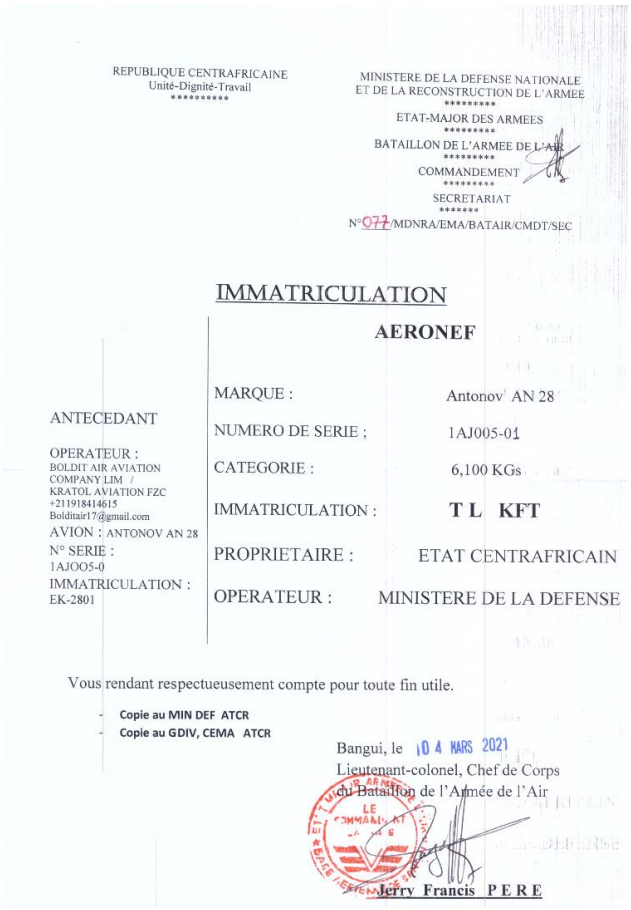

REPUBLIQUE CENTRAFRICAINE
Unité-Dignité-Travail
****

MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE
ET DE LA RECONSTRUCTION DE L'ARMEE
****
ETAT-MAJOR DES ARMEES
****
BATAILLON DE L'ARMEE DE L'AIR
****
COMMANDEMENT
****
SECRETARIAT
****
N°077/MDNRA/EMA/BATAIR/CMDT/SEC

IMMATRICULATION

AERONEF

ANTECEDANT

OPERATEUR :
BOLDIT AIR AVIATION
COMPANY LIM /
KRATOL AVIATION FZC
+211918414615
Bolditair17@gmail.com
AVION : ANTONOV AN 28
N° SERIE :
1AJOO5-0
IMMATRICULATION :
EK-2801

MARQUE :	Antonov AN 28
NUMERO DE SERIE ;	1AJ005-01
CATEGORIE :	6,100 KGs
IMMATRICULATION :	**T L KFT**
PROPRIETAIRE :	ETAT CENTRAFRICAIN
OPERATEUR :	MINISTERE DE LA DEFENSE

Vous rendant respectueusement compte pour toute fin utile.

- **Copie au MIN DEF ATCR**
- **Copie au GDIV, CEMA ATCR**

Bangui, le 04 MARS 2021
Lieutenant-colonel, Chef de Corps
du Bataillon de l'Armée de l'Air

Jerry Francis P E R E

Annex 19: Mi-17 helicopter observations

In Birao on 7 December 2022, obtained from confidential source on 9 December.

In Bangui on 1 December 2022, photograph taken by the Panel.

Annex 20: Pending Kimberley Process review visit

1. On 23 September 2022, the Minister of Mines invited the Panel to participate in a Kimberley Process review mission from 9 to 19 October 2022. The letter included the terms of reference adopted by the Working Group on Monitoring (WGM) on 16 August 2022, as well as an agenda of locations to be visited to assess the implementation of the revised operational framework under which CAR is allowed to export rough diamonds (see S/2022/527, para. 33[18]) as well as other Kimberley Process Certification Scheme (KPCS) minimum requirements.

2. In line with the terms of reference, these locations included compliant zones as well as zones that the CAR authorities have applied to be considered by the Kimberley Process Monitoring Team as compliant zones, namely the sub-prefectures of Abba, Baoro, Bouar, Gamboula and Sosso-Nakombo, all in western CAR. The agenda also included Bria in the east of the country that the Government has never proposed for lifting of the Kimberley Process suspension.

3. On 12 September, the Minister of Mines sent a letter to the Special Representative of the Secretary-General for the CAR and Head of MINUSCA, underlining the desire of Kimberley Process participants for MINUSCA to assure the security in compliant and priority zones. On 11 October, the Kimberley Process Chair also wrote to the Special Representative to explicitly seek advice regarding the security conditions, reiterating the request for security be provided by MINUSCA to the review team, together with the CAR authorities. On 4 November the Special Representative wrote to the Minister of Mines, providing a generic security assessment of non-compliant sub-prefectures as per 20 October 2022, with the caveat that the Mission does not conduct security evaluations specific to mine sites, and does not have data covering the entire national territory or theaters of operation of the FACA and its security partners.

4. The review mission was envisaged to take place sometime in 2022, according to the Kimberley Process communiqué, which was issued following the KP plenary meeting in Moscow from 8 to 12 November 2021. At the time of writing this report, the Kimberley Process focal point in the CAR could not yet provide any new dates for the mission in 2023.

[18] The revised operational framework mentions five criteria for readmitting sub-prefectures: state presence; implementation of monitoring mechanisms; absence of the systematic presence of armed groups; freedom of movement; and no evidence of systematic fraud or smuggling of diamonds to or from the compliant zone to non-compliant zones.

Annex 21: Security incidents at mine sites in sub-prefectures proposed for lifting of the KP suspension on diamond exports[19]

1. On 27 January 2022, approximately 18 armed 3R elements attacked Nawe mining site, Gamboula sub-prefecture. FACA allegedly abducted and extorted the chief of Nawe site on 4 July 2022 who, after his release, fled to Cameroon. In addition, on 25 July FACA soldiers arrested and extorted a civilian at the site, an act which FACA subsequently acknowledged was out of order.[20] The location of Nawe, 30 km north of Gamboula along the Cameroonian border, is not known to be a diamond mining zone. It is most likely a gold mining site. Gamboula's diamond sites are located some 20 km west from Nawe, along the Bombé River.

2. On 29 April 2022, five armed 3R combatants attacked the mine sites of Sapi, Abba sub-prefecture, and robbed money and cell phones from two miners. Following the incident in Sapi, FACA conducted an operation in the area in early May 2022, shooting suspected 3R combatants and arresting one woman and child accused of being associated with a 3R member. Sapi is in an area where there are both gold and diamond mining sites.

3. On 28 April 2022, approximately 14 armed 3R combatants entered the village of Libala, Gamboula sub prefecture, shooting in the air and demanding money and minerals from the local population. Libala is located on the Bombé River where gold and to a lesser extent diamonds are produced.[21]

4. On 26 June 2022, 3R combatants made an incursion at Nzeme mine site, also in Gamboula sub-prefecture, robbing the population of their belongings. The estimated four assailants fled to Libala forest where they appear to be hiding out. Nzeme mine site is near Nawe and therefore most likely concerns a gold mining site.

5. On 13 October, several dozen assailants armed with AK-47 rifles attacked the semi-industrial gold mining plant of the company Thien Pao[22] at Ndiba in Abba subprefecture, south of Bouar (Nana Mambere prefecture). One FACA officer and two Central African civilians working at the plant were killed in the attack. Seven other company employees were wounded. Economic gain was likely the motivation for the attack. The assailants reportedly had inside knowledge of 42 million FCFA in the possession of the foreman and went straight for the cash.[23] According to eyewitnesses of the incident, assailants spoke both Sango and Fulani. Anti-balaka leader Marcel Ndalé[24] was identified in a village in the vicinity of the mine site the evening before the attack.[25] In discussions with the Panel, a 3R representative claimed that the attack was carried out by Anti-Balaka[26], but the same representative recognized 3R involvement when speaking with a Panel source.[27]

6. On 17 October 2022, FACA soldiers opened fire on the artisanal mining population of Natale diamond mining site in Sosso-Nakombo sub-prefecture, so to expel them from the site and continue exploitation with associated artisanal miners. Two civilians were injured, including a minor, while many artisanal miners reportedly having fled to seek refuge in Sosso Nakombo and Nola town.

[19] Responses of the Ministry of Defence in the Central African Republic to the incidents in Nguia Bouar, Sapi, Nawe and Natale are included in annex 16.
[20] Confidential report, 27 June 2022.
[21] Confidential statement of Case submitted to the Committee by the Panel on 3 September 2019.
[22] Thien Pao has officially been conducting exploration activities around Abba since 2017.
[23] Interviews with MINUSCA and FACA sources in Bouar, 17-19 October 2022.
[24] Marcel Ndalé had been arrested in 2015 but escaped from Bangui's Ngaragba prison (S/2015/936, para. 206)
[25] Ibid.
[26] Correspondence with 3R representative in Ndjamena, 17 October 2022.
[27] Correspondence with confidential source, 15 October 2022.

Annex 22: “Laissez Passer” for gold export by one Bangui based smelter obtained from a confidential source.

Annex 23: OCHA summary of humanitarian needs

1. The OCHA Humanitarian Needs Overview for 2023, published in November 2022, estimates that 3.4 million people will need humanitarian assistance and protection in the CAR. This is an increase of 10 per cent compared to 2022.[28] By September 2022, humanitarian actors had managed to reach 1.5 million people with lifesaving assistance, representing 75% of their target.[29]

2. Donor funding for humanitarian assistance in CAR remains one of the highest in the region. As of 14 December 2022, 83 percent of requested funding for 2022 had been received. However, security and logistical challenges to humanitarian actors remain high. Between January and October 2022, humanitarian actors reported 151 incidents affecting humanitarian access. Although statistics for November and December 2022 are pending, this indicates a slight decrease compared to 396 incidents recorded in 2021 and 424 in 2020. [30]

3. The top three obstacles to humanitarian access were: i) ongoing hostilities or military operations, especially as a result of FACA and other security personnel in the east, Vakaga and Haute Kotto prefectures, and Ouham-Pendé prefecture in the northwest), ii) physical access constraints, including due to heavy rains in July and August, particularly affecting Bangui and Vakaga prefectures, and iii) violence against humanitarian personnel, property and infrastructure, representing 70% or 96 of 151 incidents reported between January and October 2022). The death of one humanitarian worker and 18 wounded were reported by October 2022.

[28] Humanitarian Needs Report 2023, OCHA, available at file:///C:/Users/Showman/Downloads/R%C3%A9publique%20centrafricaine%20-%20Aper%C3%A7u%20des%20besoins%20humanitaires%20(novembre%202022)%20(1).pdf (accessed on 14 December 2022).

[29] See OCHA highlights, available at https://reports.unocha.org/en/country/car (accessed on 14 December 2022).

[30] The decrease from 2020 to 2021 was largely attributed to restricted access and mobility for humanitarians in the central and western parts of the country due to armed confrontations and threats posed by explosive devices. See: OCHA https://reliefweb.int/report/central-african-republic/central-african-republic-overview-incidents-affecting-28 (accessed on 14 December 2022).

Annex 24: Hostage-taking of civilians in Am Dafok by Arab Misseriya demanding the release of detainee in Birao

1. In the late afternoon on 14 October 2022, two young males returning from the Mandjan mines (paragraph 61 of the report) to their village Matala, 12 km east of Birao, fell victim to armed robbery by two unidentified men on a motorcycle, who then fled in the direction of Matala. The two men were able to alert their co-villagers in Matala, who set an ambush and confronted the robbers as they arrived near the village. An exchange of fire followed, and one of the robbers was shot and wounded.

2. When hearing about the incident the next morning, a joint team of Gendarmerie and UNPOL visited the Birao hospital to see whether the wounded man had been admitted during the night. He was not there.

3. In the night from 15 to16 October, local armed youths in Matala tracked down and captured one of the suspected robbers.[31] On 16 October they brought the captured suspect to the home of the Sultan-Mayor of Birao. At midday, a meeting was held there with representatives from the youth, administrative and traditional authorities, FACA, the Gendarmerie and MINUSCA.

4. The meeting concluded with the captured person being handed over to the Gendarmerie, including the weapons he had been captured with, namely two AK-47 rifles with two chargers, one offensive hand grenade, as well as a Sudanese Armed Forces uniform. He was found to have a gunshot wound on his calf and one on his hip. The captured person's name is Mahamat Abdelker (or Abdelkader), and he is a Sudanese national. According to one local source, he is a captain in the Sudanese Armed Forces[32], but the Panel was unable to verify this.

5. In their exchanges with the Panel, local youth in Birao reported that the second robber had been shot and killed by the auto-defence forces in Matala on 16 October, leading to high tensions in Matala and Birao. In the days that followed, tensions rose further. Local authorities reported that Arab Misseriya fighters had assembled west of Birao airport and threatened to enter Birao to free their arrested companion by force.

6. Subsequently on 20 October, another group of armed Arab Misseriya elements based near the border town Am-Dafok, and joined by what local youth described as "Sudanese Armed Forces", took 11 male civilians hostage (all belonging to the Sara ethnic group). The civilians were caught off guard and taken while fishing in the Sate River on the Central African side of Am-Dafok. The same day, a photograph was circulated on local WhatsApp groups in Birao, presumably taken and disseminated by the hostage takers. The Panel could not verify the authenticity of the photograph, which showed two men, allegedly part of the group taken hostage, seated on the grass with their hands tied behind their backs, and eight uniformed men standing upright in a tight circle around them, posing with their guns aimed at the hostages.

7. The armed Arab Misseriya communicated threats that they would continue to take more hostages and start executing those already captured if their companion at the Birao Gendarmerie was not released. They also demanded compensation payment ("*diya*") on behalf of the family of their companion who had been killed on 16 October by armed youth near Matala.

8. On 21 October 2022, and for reasons unknown to the Panel, the hostage takers released two of the men held at Am Dafok. There may have been an intervention by the Sultan-Mayor of Birao, but the Panel could not confirm this. By the afternoon of 22 October, the nine remaining hostages were also released after what was described by a MINUSCA staff as a "muscled intervention" by the tripartite force[33]. The conditions of their release have not been disclosed. While the tripartite force may have acted decisively to retrieve the nine hostages, the Misseriya still move unhindered and continue their criminal activities in the tri-border area.

[31] Meeting with youth representatives in Birao 18-20 October 2022.
[32] Communication from confidential source, 25 November 2022.
[33] Meetings in Birao, 18-20 October, 2022.

9. Local sources reported that the release of the hostages came after a considerable sum of compensation money had been collected from community members and traders and paid to the family of the man killed on 16 October, indicating a sum of up to 20 million CFA Francs ($32,000).

10. On 15 November, the Mahamat Abdelker was transferred to Bangui on a MINUSCA flight and handed over to the Analysis and Investigation Section of the Gendarmerie in Bangui, for further investigations.

11. The Panel addressed a letter to the Government of Sudan to ask for any clarifications on the incident but has not received an answer to date

Annex 25: Letter from UNOPS to the Ministry of Public Works, obtained from a confidential source.

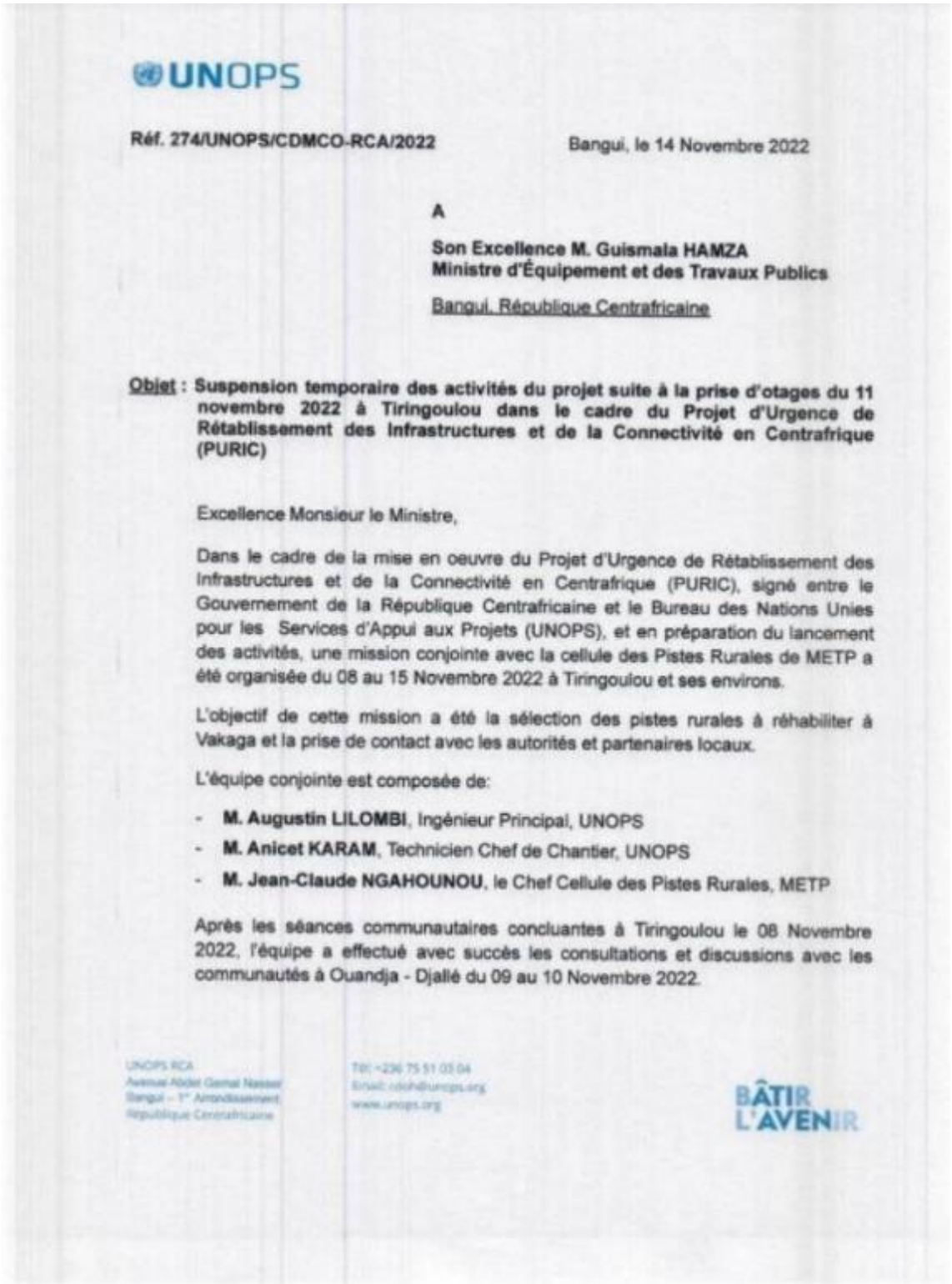

UNOPS

Réf. 274/UNOPS/CDMCO-RCA/2022 Bangui, le 14 Novembre 2022

A

Son Excellence M. Guismala HAMZA
Ministre d'Équipement et des Travaux Publics

Bangui, République Centrafricaine

Objet : Suspension temporaire des activités du projet suite à la prise d'otages du 11 novembre 2022 à Tiringoulou dans le cadre du Projet d'Urgence de Rétablissement des Infrastructures et de la Connectivité en Centrafrique (PURIC)

Excellence Monsieur le Ministre,

Dans le cadre de la mise en oeuvre du Projet d'Urgence de Rétablissement des Infrastructures et de la Connectivité en Centrafrique (PURIC), signé entre le Gouvernement de la République Centrafricaine et le Bureau des Nations Unies pour les Services d'Appui aux Projets (UNOPS), et en préparation du lancement des activités, une mission conjointe avec la cellule des Pistes Rurales de METP a été organisée du 08 au 15 Novembre 2022 à Tiringoulou et ses environs.

L'objectif de cette mission a été la sélection des pistes rurales à réhabiliter à Vakaga et la prise de contact avec les autorités et partenaires locaux.

L'équipe conjointe est composée de:

- **M. Augustin LILOMBI**, Ingénieur Principal, UNOPS
- **M. Anicet KARAM**, Technicien Chef de Chantier, UNOPS
- **M. Jean-Claude NGAHOUNOU**, le Chef Cellule des Pistes Rurales, METP

Après les séances communautaires concluantes à Tiringoulou le 08 Novembre 2022, l'équipe a effectué avec succès les consultations et discussions avec les communautés à Ouandja - Djalié du 09 au 10 Novembre 2022.

UNOPS RCA
Avenue Abdel Gamal Nasser
Bangui – 1er Arrondissement
République Centrafricaine

Tél: +236 75 51 03 04
Email: cdoh@unops.org
www.unops.org

BÂTIR L'AVENIR

Le 11 Novembre 2022, alors que l'équipe se rendait à Gordil pour les consultations communautaires, elle a été victime d'un braquage, suivi d'enlèvement à Ndiffa par des éléments armés.

Tous les efforts déployés jusqu'à présent par le Gouvernement Centrafricain et le Système des Nations Unies en RCA, pour leur libération ont été vains et l'équipe reste toujours en captivité.

Excellence Monsieur le Ministre, l'UNOPS est très concernée pour la sécurité, la santé et le bien-être de nos deux staffs et du Chef Cellule Pistes Rurales et sollicite l'appui du Gouvernement pour la libération sans délai de l'équipe.

Vu les circonstances, nous sommes au regret de vous annoncer qu'à compter de ce jour, l'UNOPS est obligé de **suspendre temporairement toutes les activités de PURIC dans la région de Vakaga jusqu'à (i) la libération effective de l'équipe en otage** et **(ii) la normalisation des conditions de sécurité nécessaires à la mise en oeuvre desdites activités.**

Nous renouvelons nos remerciements à vous et au Gouvernement Centrafricain pour tous les efforts qui sont en cours pour la libération de l'équipe.

Veuillez agréer, Excellence Monsieur le Ministre, l'expression de nos considérations distinguées .

Mark OHANIAN
Country Manager
UNOPS – CDMCO CAR

CC

- **M. Guido RURANGWA,** Country Manager, **Banque Mondiale**, Bangui, République Centrafricain
- **M. Jean-Christophe MAURIN,** Directeur de l'Agence, **AFD,** Bangui, République Centrafricaine
- **M. Noël NGOYA**, Coordonnateur du PURIC, **Unité de Gestion de Projet** Bangui, République Centrafricaine

UNOPS RCA
Avenue Abdel Gamal Nasser
Bangui – 1er Arrondissement
République Centrafricaine

Tél: +236 75 51 03 04
Email: cdcrv@unops.org
www.unops.org

BÂTIR L'AVENIR

Annex 26: PRNC press release of 16 November 2022

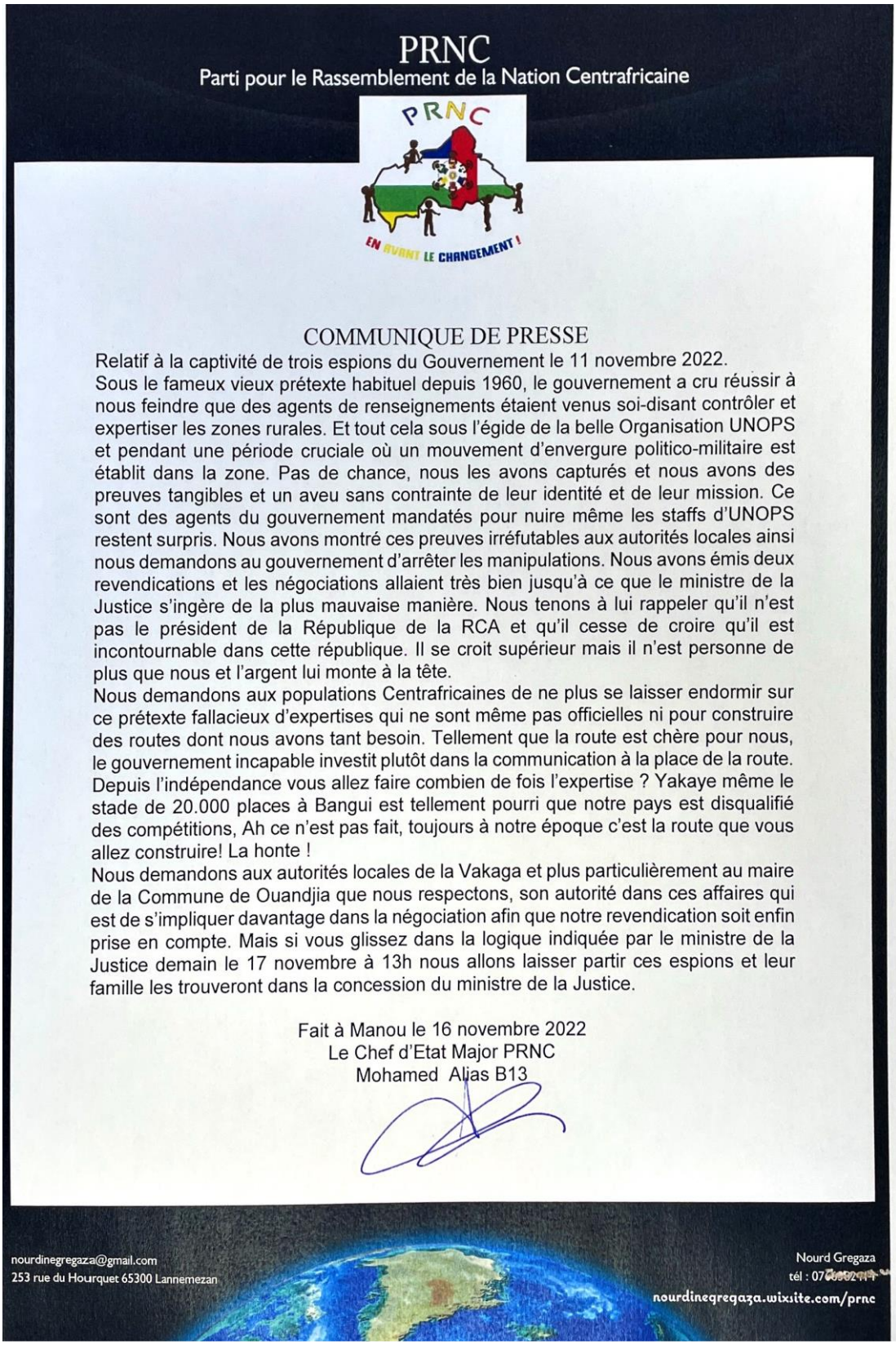

PRNC

Parti pour le Rassemblement de la Nation Centrafricaine

EN AVANT LE CHANGEMENT !

COMMUNIQUE DE PRESSE

Relatif à la captivité de trois espions du Gouvernement le 11 novembre 2022.

Sous le fameux vieux prétexte habituel depuis 1960, le gouvernement a cru réussir à nous feindre que des agents de renseignements étaient venus soi-disant contrôler et expertiser les zones rurales. Et tout cela sous l'égide de la belle Organisation UNOPS et pendant une période cruciale où un mouvement d'envergure politico-militaire est établit dans la zone. Pas de chance, nous les avons capturés et nous avons des preuves tangibles et un aveu sans contrainte de leur identité et de leur mission. Ce sont des agents du gouvernement mandatés pour nuire même les staffs d'UNOPS restent surpris. Nous avons montré ces preuves irréfutables aux autorités locales ainsi nous demandons au gouvernement d'arrêter les manipulations. Nous avons émis deux revendications et les négociations allaient très bien jusqu'à ce que le ministre de la Justice s'ingère de la plus mauvaise manière. Nous tenons à lui rappeler qu'il n'est pas le président de la République de la RCA et qu'il cesse de croire qu'il est incontournable dans cette république. Il se croit supérieur mais il n'est personne de plus que nous et l'argent lui monte à la tête.

Nous demandons aux populations Centrafricaines de ne plus se laisser endormir sur ce prétexte fallacieux d'expertises qui ne sont même pas officielles ni pour construire des routes dont nous avons tant besoin. Tellement que la route est chère pour nous, le gouvernement incapable investit plutôt dans la communication à la place de la route. Depuis l'indépendance vous allez faire combien de fois l'expertise ? Yakaye même le stade de 20.000 places à Bangui est tellement pourri que notre pays est disqualifié des compétitions, Ah ce n'est pas fait, toujours à notre époque c'est la route que vous allez construire! La honte !

Nous demandons aux autorités locales de la Vakaga et plus particulièrement au maire de la Commune de Ouandjia que nous respectons, son autorité dans ces affaires qui est de s'impliquer davantage dans la négociation afin que notre revendication soit enfin prise en compte. Mais si vous glissez dans la logique indiquée par le ministre de la Justice demain le 17 novembre à 13h nous allons laisser partir ces espions et leur famille les trouveront dans la concession du ministre de la Justice.

Fait à Manou le 16 novembre 2022
Le Chef d'Etat Major PRNC
Mohamed Alias B13

nourdinegregaza@gmail.com
253 rue du Hourquet 65300 Lannemezan

Nourd Gregaza
tél : 07[illegible]
nourdinegregaza.wixsite.com/prnc

Annex 27: PRNC press release of 16 December 2022

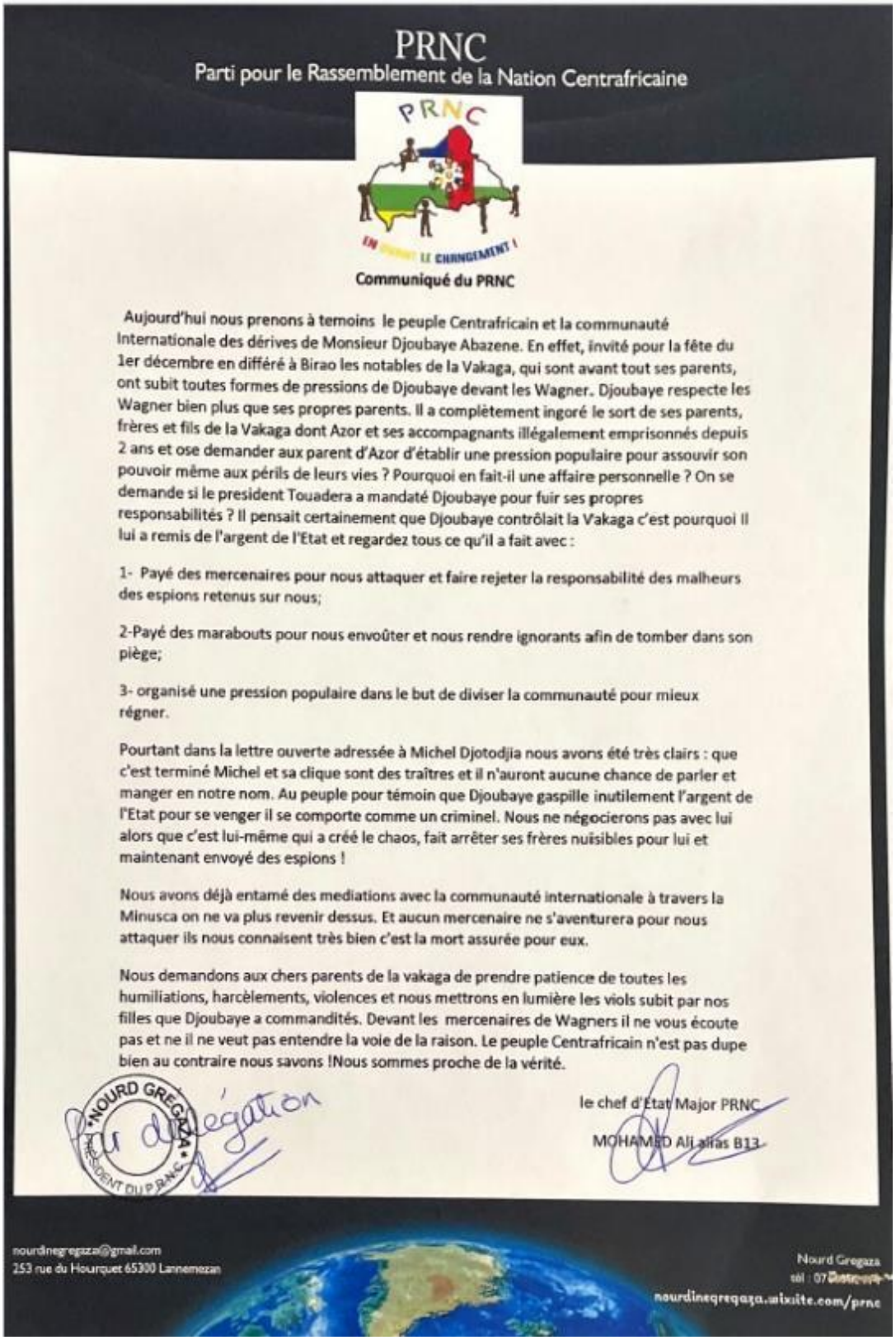

PRNC

Parti pour le Rassemblement de la Nation Centrafricaine

EN [illegible] LE CHANGEMENT !

Communiqué du PRNC

Aujourd'hui nous prenons à temoins le peuple Centrafricain et la communauté Internationale des dérives de Monsieur Djoubaye Abazene. En effet, invité pour la fête du 1er décembre en différé à Birao les notables de la Vakaga, qui sont avant tout ses parents, ont subit toutes formes de pressions de Djoubaye devant les Wagner. Djoubaye respecte les Wagner bien plus que ses propres parents. Il a complètement ingoré le sort de ses parents, frères et fils de la Vakaga dont Azor et ses accompagnants illégalement emprisonnés depuis 2 ans et ose demander aux parent d'Azor d'établir une pression populaire pour assouvir son pouvoir même aux périls de leurs vies ? Pourquoi en fait-il une affaire personnelle ? On se demande si le president Touadera a mandaté Djoubaye pour fuir ses propres responsabilités ? Il pensait certainement que Djoubaye contrôlait la Vakaga c'est pourquoi il lui a remis de l'argent de l'Etat et regardez tous ce qu'il a fait avec :

1- Payé des mercenaires pour nous attaquer et faire rejeter la responsabilité des malheurs des espions retenus sur nous;

2-Payé des marabouts pour nous envoûter et nous rendre ignorants afin de tomber dans son piège;

3- organisé une pression populaire dans le but de diviser la communauté pour mieux régner.

Pourtant dans la lettre ouverte adressée à Michel Djotodjia nous avons été très clairs : que c'est terminé Michel et sa clique sont des traîtres et il n'auront aucune chance de parler et manger en notre nom. Au peuple pour témoin que Djoubaye gaspille inutilement l'argent de l'Etat pour se venger il se comporte comme un criminel. Nous ne négocierons pas avec lui alors que c'est lui-même qui a créé le chaos, fait arrêter ses frères nuisibles pour lui et maintenant envoyé des espions !

Nous avons déjà entamé des mediations avec la communauté internationale à travers la Minusca on ne va plus revenir dessus. Et aucun mercenaire ne s'aventurera pour nous attaquer ils nous connaisent très bien c'est la mort assurée pour eux.

Nous demandons aux chers parents de la vakaga de prendre patience de toutes les humiliations, harcèlements, violences et nous mettrons en lumière les viols subit par nos filles que Djoubaye a commandités. Devant les mercenaires de Wagners il ne vous écoute pas et ne il ne veut pas entendre la voie de la raison. Le peuple Centrafricain n'est pas dupe bien au contraire nous savons !Nous sommes proche de la vérité.

NOURD GREGAZA PRESIDENT DU PRNC

la délégation

le chef d'Etat Major PRNC

MOHAMED Ali alias B13

nourdinegregaza@gmail.com
253 rue du Hourquet 65300 Lannemezan

Nourd Gregaza
tél : 07[illegible]
nourdinegregaza.wixsite.com/prnc

Annex 28: Humanitarian situation and humanitarian access in Vakaga prefecture

1. In late August 2022, heavy rains led to severe flooding and population displacement across northern Vakaga prefecture, especially around Birao. In the days leading to 24 August, torrential rains caused the collapse of a hydraulic dam just across the border in Um Dafuq, Sudan. This exacerbated flooding in low-lying villages along the Birao-Am-Dafok axis, including Matala.

2. Traders commuting between Birao and Am-Dafok or Nyala (South Darfur) must pass at least four flooded areas on the Birao-Am Dafok axis alone, where they need to pay to be ferried across with their goods. In addition to the illegal taxation checkpoints, the journey is very expensive with little profit.

3. Vakaga prefecture, one of the least populated prefectures with an estimated 83,000 inhabitants[34] was, in terms of absolute numbers, the country's most affected region, with 24,000 flood-affected people. In Bangui, the UN recorded 20,400 flood-affected victims.[35]

4. Mobile teams from the International Medical Corps (IMC), one of the few NGOs with a permanent presence in Birao, struggled hard to reach flood-affected villagers east of Birao. IMC staff showed Panel members photographs of nurses wading waist-high in flood water, carefully steering floating carts pulled by horses, loaded with medicines, equipment and motorcycles, to reach people in need.

5. The three IDP sites in Birao provide protection, shelter and assistance to approximately 7,000 people displaced by armed conflict dating back to September 2019. They remain in the camps as their houses were destroyed by armed groups and they have no means to rebuild. According to humanitarian staff, humanitarian assistance is a strong incentive for IDPs to remain in the camps. The most recent displaced people arrived in April-May 2022 from Sam Ouandja (Haute Kotto prefecture). IMC runs a protection centre in the largest camp Yata. The Panel met with the nurses in charge who described the services provided, including psychosocial support and basic medical care for survivors of sexual and gender-based violence.

6. Humanitarian staff are concerned that the ongoing shift in alliances and movements of armed groups make it difficult to understand local dynamics and operate as they have done in the past. "We need a whole new and updated study of the armed groups in the east to be able to operate and safely reach populations in need", explained one NGO manager.

[34] See http://www.geo-ref.net/ph/caf.htm (accessed on 22 December 2022).
[35] See https://reports.unocha.org/en/country/car/card/1FnuvE1InD/ (accessed on 22 December 2022).